يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الخميس
١ شباط ١٩٩٦
١٢ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٢٠ شيكل

1.2.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 217/52

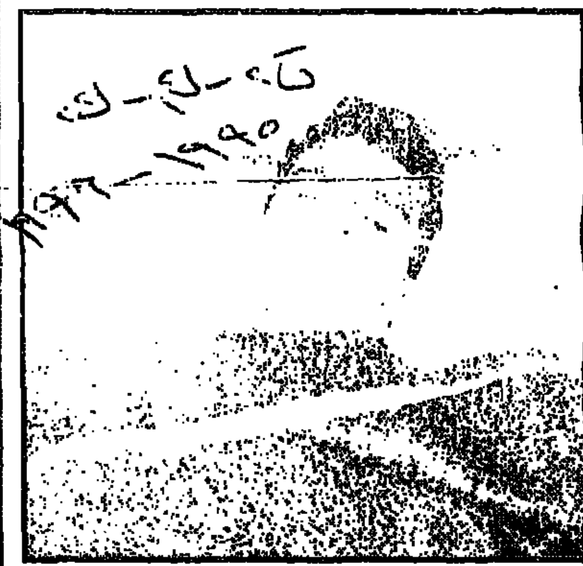
AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

النيابة تلغي بنود اساسية في لائحة الاتهام ضد قائد شرطة الشمال!

(ص٨و٩)

على خلفية حادث الطعن، امس، وانتشار ظاهرة العنف

* ثلاثة اشخاص من اصحاب السوابق الجنائية يهاجمون طلاب مدرسة مار يوسف ويطعنون الطالب محمد عبد العال (اكسال) بالسكين * البلدية تطالب بادخال الحراسة للمدارس العـربية اسـوة باليـهـودية * (ص ٥)



● الطالب المعتدى عليه اثناء تلقيه العلاج ● (تصوير مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

محمد بركة، سكرتير عام الجبهة، لـ «الاتحاد»:

الجبهة تستعد لانتخابات الكنيست كما يجب، ايضا في حالة تقديمها!

لا توجد خلافات في الجبهة والتنافس على الترشيح للكنيست مشروع، وسيحسم بالدمـقـراطيـة الحـقـيـقـيـة! (اقـرأ«لقـاء اليـوم» - ص ٢)

مع انتهاء جولة اخرى من المفاوضات السورية - الاسرائيلية

الترتيبات الامنية حالت دون حدوث اختراق في وايّ بلانتيشين (ص٣)

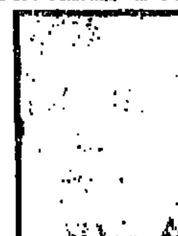
انفجار مروع في قلب العاصمة السيريلانكية!

(ص٤)

بدعم من الهستدروت

عمال «أوهان» يحتلون المصنع ويستأنفون العمل والانتاج

(ص١٦)



مندوب (...)
محمود أبو شنب،
كان هناك

بيريس في البرلمان البريطاني: الموقف السوري ليس عائقاً أمام السلام، بل تعقيدات الموضوعات (ص٣)

المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية بين تونس وجنوب افريقيا

● بلغت جنوب افريقيا المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية العشرين في كرة القدم بفوزها على غانا (٣ - صفر)، أمس الاربعاء، على ملعب فيرست ناسيونال بنك في جوهانسبورغ.

وسجّل الأهداف الثلاثة جون موشويو (٢٢ و٨٨) وشون بارتليت (٤٦).

وتقام المباراة النهائية بين جنوب افريقيا وتونس، يوم السبت المقبل، على الملعب ذاته.

اسرائيل تمنع دفعة جديدة من رجال الشرطة الفلسطينية من دخول غزة (ص٢)

بعد شهر ونصف الشهر من منع النشر

الشرطة تكشف النقاب عن اعتقال احد اكبر تجار المخدرات في العالم

(ص٨و٩)

دعوة

الجبهات في منطقة البطوف

تدعو اعضاء الجبهات من كافة الهيئات والمؤسسات الجبهوية في المنطقة لحضور الاجتماع الهام لافتتاح المعركة الانتخابية من اجل شحذ الهمم ولبحث المستجدات في الخارطة السياسية بين الجماهير العربية ولمواصلة امتداد جبهاتنا بين جماهيرنا في المنطقة. وذلك يوم السبت الموافق ٣/ ٩٦/٢ الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا في منتزه سخنين للافراح.

يشارك في الاجتماع:

تمار غوجانسكي عضو الكنيست.
محمد نفاع - سكرتير عام الحزب
محمد بركة - سكرتير عام الجبهة
جمال طربيه - عضو السكرتارية القطرية
عمر سعدي - سكرتير منطقة البطوف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
كفرياسيف (دعوة عامة)

اهالي كفرياسيف الكرام!

تدعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات تضامنا مع الاسيرات الفلسطينيات المضربات عن الطعام للاسبوع الثالث على التوالي وذلك يوم السبت الموافق ٣/٢ الساعة ١١ صباحا في شارع العين (مقابل محطة التكسيات).

- تعالوا نرفع صوت التضامن مع اخواتنا الاسيرات الفلسطينيات المطالبات باطلاق سراحهن!
- اي سلام ممكن ان يتحقق بدون اطلاق سراح جميع الاسرى والاسيرات؟!!
- فلتحترم حكومة حزب «العمل - ميرتس» اتفاقيات السلام ولتطلق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين!!
- الحرية لاسرى واسيرات الحرية!

جبهة عين ماهل الديمقراطية دعوة عامة

حضرة الاخ المحترم
تحية وبعد،

من اجل الدفاع عن الاراضي الباقية - من اجل السلام والمساواة والعدل.
نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الندوة السياسية يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٢/٣ في نادي الجبهة - بيت خليل سليمان ابو ليل، في تمام الساعة السابعة مساء.

موضوع الندوة:

١ - مستجدات الامور على الساحة المحلية والعالمية.
من قبل عضو الكنيست هاشم محاميد
٢ - ضريبة الاملاك - جابر عساقلة
٣ - شارع رقم - ١٠ - الشارع الرئيسي - عضو المجلس محمد حبيب الله

يدير الندوة - حمزة علوان

مع الاحترام
الجبهة الديمقراطية عين ماهل

بدعوى ان دفعة سابقة ضمت شرطيين غير مرغوب فيهما

اسرائيل تمنع دفعة جديدة من رجال الشرطة الفلسطينية من دخول غزة

● غزة – افاد مصدر فلسطيني ان السلطات الاسرائيلية منعت، امس الاربعاء، نحو ٢٥ شرطيا فلسطينيا قدموا من ليبيا من دخول قطاع غزة.

واضاف المصدر ان اسرائيل قررت منع وصول عناصر الشرطة الفلسطينية بعد ان اكتشفت ان لوائحها لا تضم اسمي شرطيين كانا ضمن دفعة اولى من (٥٤) عنصرا وصلت الى غزة، امس الأول الثلاثاء.

واوضح المصدر ذاته ان عنصري الشرطة تمكنا من عبور معبر رفح بين مصر ومنطقة غزة للحكم الذاتي منتحلين هوية مزورة.

واشترطت السلطات الاسرائيلية – عند اكتشافها لهذا الأمر – ان يغادر المخالفان قطاع غزة لتسمح بعودة رجال الشرطة الآخرين.

وتقوم الشرطة الفلسطينية حاليا بمطاردة الرجلين.

وألمح شلومو درور، الناطق باسم منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، الى ان عنصري الشرطة الفلسطينيين تطاردهما السلطات الاسرائيلية، واوضح ان «اي شخص تلاحقه اسرائيل بتهمة الارهاب او نشاطات اجرامية اخرى لن يسمح له بالانخراط في صفوف الشرطة الفلسطينية». واضاف ان هذا الأمر «منصوص عليه في الاتفاقات» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية لم تبلغ اسرائيل «اي توضيح بعد» حول هذا الحادث.

وقال درور ان الشخصين قد يكونان من انصار ابو نضال المعارض لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وقد ارسلا لاغتياله. لكن السلطة الوطنية الفلسطينية رفضت هذا الاحتمال.

وكانت عناصر الشرطة الفلسطينية وصلت، يوم الاحد الماضي، الى بور سعيد (مصر) على متن سفينة ليبية آتية من طرابلس ليتوجهوا الى قطاع غزة بموجب الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل.

● احدى الدفعات الاولى من الشرطة الفلسطينية تحيي الجماهير لدى وصولها مناطق الحكم الذاتي ●

السجن الفعلي، (٤,٥) سنوات، على جندي احرق كنيسة في القدس وأطلق الرصاص على كنيسة في يافا

* الجندي يرفض الاعراب عن الندم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب نتسان عامي، امس الاربعاء، السجن الفعلي اربع سنوات ونصف السنة على الجندي حنانيل كورين، من «موشاف» «نيتسني عوز»، بعد ادانته باطلاق الرصاص على كنيستين، كنيسة الجسمانية الكاثوليكية في القدس، وكنيسة مار انطونيوس في يافا، العام الماضي.

ورفض الجندي الاعتذار او الاعراب عن الندم لما قام به.

وكتب القاضي في قرار الحكم: «لقد تعالى المتهم وتجاهل التسامح وداس على كرامة الفرد واستخدم التوراة بشكل عبثي وسيء».

ووفق لائحة الاتهام، احرق حنانيل كنيسة في القدس عندما كان جنديا في الخدمة الالزامية. وبعد يومين من ذلك، اطلق (٦٠) رصاصة على كنيسة في يافا، مستخدما سلاحا سرقه من الجيش.

ويذكر ان الجندي المتهم اعلن في حينه انه «سيعاود الكرة» وتفاخر بما قام به. وقال انه تأثر من كتاب للراب العنصري مئير كهانا!

وارسل المتهم بعد التحقيق معه الى العلاج النفسي.

وكشفت والدة المتهم بعد اصدار قرار الحكم، امس الاربعاء، ان المحامي يوناتان غولدبرغ، الذي يرافع عن يغآل عمير اليوم، التقى ابنها في السجن وعرض عليه الدفاع عنه، مشيرا الى ان جهة خارجية ستمول مصاريفها! وقالت، ايضا، ان المحامي قال لابنها انه يؤيد ما قام به خاصة ان احد الحاخامين اصدر فتوى بشرعية ما قام به، لكنه لم يذكر اسمه.

وقالت، ايضا، ان المحامي ضلل سلطات السجن. وقال انه محامي ابنها وبذلك نجح في الدخول والتقاه.

وتوجهت والدة الجندي، امس، الى جميع المسيحيين في البلاد، باعتذار عما اقترفه ابنها.

لقاء اليوم

مع: سكرتير عام الجبهة، محمد بركة
حول: تقديم موعد انتخابات الكنيست

الحسم الدمقراطي في الجبهة هو القول الفصل

* يكثر الحديث عن امكانية تقديم موعد الانتخابات للكنيست القادمة. ومن المتوقع الاعلان رسميا عن ذلك في الشهر الجاري.

حول موقف الجبهة من الموضوع وابعاد تقديم الموعد على عملية السلام، التقينا سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة.

* «الاتحاد» – ما هو موقف الجبهة من قضية تقديم موعد الانتخابات، مع او ضد؟

– بركة: «تقليديا، عندما كانت الحكومات السابقة بعيدة عن اي توجه سلمي، كنا دائما نؤيد تقديم موعد الانتخابات لاسقاط تلك الحكومات، التي لوحت دائما بسيف الحروب وترسيخ الاحتلال. والوضع الآن يختلف، فالحكومة الحالية بدأت بعملية سلام نؤيدها رغم ما لنا من انتقادات. والمعيار لتأييد او عدم تأييد تقديم موعد الانتخابات، يظل، هل سيضر تقديمها ام سيفيد عملية السلام؟ وعندما يقدم الموضوع الى جدول اعمال الكنيست سنجري بحثا شاملا في هيئات الجبهة».

* «الاتحاد» – الدعوة لتقديم موعد الانتخابات جاءت من قوى واحزاب اليمين، ويظهر في حزب «العمل» اليوم من يؤيد ذلك، فما هي الاعتبارات لذلك؟

– بركة: «الامر منوط، الى حد ما، بالمفاوضات السورية – الاسرائيلية والفلسطينية – الاسرائيلية وفي مدى الدعم البرلماني والجماهيري للحكومة للتقدم في طريق الحل الشامل مع الشعب الفلسطيني. ونحن نعتقد بأن الظروف الآن مواتية لتجديد الثقة بعملية السلام واعطاء دفعة لها للامام بعد الانتخابات الفلسطينية. وهناك اوساط يمينية في حزب «العمل» تتحدث عن تقديم موعد الانتخابات في سياق انتقادها لاستناد الحكومة الى اغلبية برلمانية، تعتقد تلك الاوساط انها غير ثابتة من ناحية ولانها تستند على اصوات الاعضاء العرب. ونحن نقول اذا كانت الاغلبية غير ثابتة فعلا، فذلك بسبب نواب في حزب «العمل». وفيما يتعلق بالاعتماد على اصوات العرب فالاعتبار مرفوض تماما، لان الحكومة تستند الى اغلبية برلمانية شرعية منتخبة ونرفض اي طعن او وسم علامة سؤال حول دور ومصداقية حكومة تستند الى اصوات النواب العرب والجبهة».

* «الاتحاد» – هناك من يربط موعد الانتخابات بمدى التقدم على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي؟

– بركة: «اعتقد ان حزب «العمل» والحكومة يدركان جيدا صلابة الموقف السوري، خاصة بالاصرار على استعادة كامل الجولان. وهذا الموقف السوري غير مرهون بالوضع الداخلي في اسرائيل. ومن يراهن في اسرائيل على تقديم تنازلات سورية وامكانية الابتزاز من خلال التلويح بتقديم موعد الانتخابات فانه يعاني من الغباء والضحالة السياسية. ولا اعتقد ان هناك من يريد التلويح بعصا «الليكود» في وجه سوريا ويقصد فعلا انه يريد «الليكود» في الحكم».

* «الاتحاد» – هناك ادعاء بأن الجبهة لا تتحرك بالوتيرة المطلوبة، استعدادا للانتخابات؟

– بركة: «عندما تلوح المعركة في الافق فان كل تحرك هو غير مرض. وبطبيعة الحال عندما نرضى ونستكين فهذا امر مقلق. والقول اننا قد نكون تأخرنا في التحضير لخوض المعركة وهنالك امور كان علينا انجازها قبل فترة، لكننا تركزنا اولا في الحزب والجبهة في تحضير وتهيئة البيت الجبهوي ليكون قويا ومتماسكا بهدف تحقيق اكبر ما يمكن من انجازات. وهناك الكثير من الاعمال نفذناها لم تأخذ مكانها في وسائل الاعلام، وقمنا بعدة نشاطات، منها: عقدنا اجتماعا لمجلس الجبهة في (٩٥/١٢/١٦)، اقررنا فيه تكتيكنا واستراتيجيتنا وليت في الاجتماع وجود اجماع سياسي في الجبهة حول قراءة الخارطة السياسية. وبدأنا بتنظيم العمل في المناطق والفروع لاقامة الطواقم الانتخابية. وستعقد في (٩٦/٣/٦) اجتماع مجلس الجبهة لاقرار البرنامج وانظمة انتخاب القائمة للكنيست على ان تجري عملية تشكيل القائمة بعد ذلك باسبوعين او ثلاثة».

* «الاتحاد» – هل التأكيد على الاهتمام بترتيب وتقوية البيت الجبهوي يدل على وجود خلافات في الجبهة؟

– بركة: «لا يوجد خلاف في الجبهة وقيادتها حول اي من القضايا المحورية، البرنامج السياسي وقراءة الخارطة بمفهوم التحالفات وحول من هو عدونا ومع من معركتنا ولا في مفهوم فهم واستيعاب الدمقراطية الداخلية ولا في ادراك المهام العينية التي يجب تنفيذها في المعركة».

* «الاتحاد» – هناك من يراهن على خلافات داخلية اثناء تشكيل القائمة، فماذا تقول؟

– بركة: «نحن نعتز في الجبهة بأننا موحدون. وبين صفوفنا، المنتخب السياسي الافضل على الساحة، ان كان برلمانيا او بلديا او في ميدان العمل الشعبي اليومي. وامكانيات الخيار عندنا واسعة ولسنا مثل الاحزاب الاخرى التي تعتمد على الفرد، فاذا ذهب الفرد ذهب الحزب. ونحن جسم جذوره عميقة واصيلة ومواقفنا معروفة. والجهاز المبنى الدمقراطي وبموجبه تجري الانتخابات بشكل سري ودمقراطي لانتخاب القائمة. وهذا الامر هو الذي سيحسم ولا مكان لحدوث اي خلافات لان الحسم الدمقراطي هو القول الفصل. وفي هذا الاطار ففي الجبهة حشد كبير من ذوي الكفاءة. ومن الطبيعي ان يجري تنافس حر ورفاقي ودمقراطي وهذا ما سيكون. وان تكون هناك اجتهادات وتطلعات مشروعة فهذا طبيعي وصحي».

* «الاتحاد» – وماذا عن المفاوضات والتحالفات مع القوى الوطنية وضم فئات جديدة للجبهة؟

– بركة: «قد يكون من السابق لأوانه الاعلان عن انضمام فئات جديدة للجبهة. هناك مفاوضات مع عدة اطر وشخصيات من اجل التعاون في الانتخابات ودعم الجبهة على اساس تبني الموقف المبدئي الوطني التقدمي والتصدي لحالة العدمية التي تندس في اوساط جماهيرنا. ونحاور الاخوة من القوى الوطنية من اجل التوصل لصيغ التعاون والتأكيد لها بأنه لا بديل للتحاور والتفاوض والتعاون سوى الجبهة والعكس هو الصحيح».

* «الاتحاد» – من هي تلك القوى؟

– بركة: «المقصود القوى التي تتعامل مع ما ذكر بموضوعية وليس جل اهتمامها منصبا حول الكرسي البرلماني والتفاوض في عدة محاور من اجل مكاسب ضيقة».

* «الاتحاد» – والمميز في الانتخابات، قدمت او لم تقدم، انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. ما هي اخطار ذلك؟

– بركة: «بالنسبة للانتخابات اعتقد انه اذا تقرر تقديمها، فيجب ان يحسم الامر قبل (٩٦/٢/٢٠)، لاجرائها في ايار. واخطر ما في الانتخابات قضية الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، الامر الذي يمنحه صلاحيات واسعة لا تستطيع الكنيست الاعتراض عليها، الا اذا حلت نفسها. وهذا سيضر باسس النظام الدمقراطي ويركز الامور في يدي شخص، الامر الذي من شأنه خنق الحريات الدمقراطية. ومن هنا مطلوبة تقوية الجبهة التي تقف بالمرصاد لذلك وتبذل كل جهد لالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. على جماهيرنا الالتفاف حول الجبهة ورؤية ما يتربص بها وليس مبايعة حزب «العمل»».

(سهيل قبلان)

مع انتهاء جولة اخرى من المفاوضات السورية – الاسرائيلية

الترتيبات الامنية حالت دون حدوث اختراق في «واي بلانتيشين»

* بيرس يشيد بما تم التوصل اليه في مجالي التطبيع والعلاقات الاقتصادية * المسؤولون الاسرائيليون يرفضون الربط بين استمرار المفاوضات وتقديم موعد الانتخابات للكنيست * كريستوفر يصل الى المنطقة في مطلع الاسبوع، ليجتمع مع بيرس والاسد *

● واشنطن – الوكالات – اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ان بلاده «ستستمر في بذل جهودها من اجل التوصل الى اتفاق سلام اسرائيلي – سوري، وذلك بغض النظر اذا ما تم تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل ام لا. واشار الى ان الوفدين المتفاوضين لم يقتربا الى حالة احداث اختراق هام في المفاوضات.

وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي تختتم فيه المفاوضات في جولتها الحالية في «واي بلانتيشين» وقبل جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر الى المنطقة، حيث من المقرر وصوله يوم الاحد القادم الى اسرائيل على ان يجري مباحثات يوم الاثنين مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ومن ثم ينتقل الى دمشق للتباحث مع الرئيس، حافظ الاسد، حول الترتيبات الامنية.

وقد اشاد امس الاربعاء، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بما تم التوصل اليه في «واي بلانتيشين»، خاصة ذلك التقدم في مجالي التطبيع والعلاقات الاقتصادية، واعتبر بيرس ان مجرد طرح قضايا مختلف عليها ومناقشتها تقدما مساعدا. وعبر بيرس عن ذلك بعد لقائه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، والذي قال: ان مسؤولية المفاوضات تقع على عاتق بيرس والاسد وذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان تقدما حدث في المفاوضات الاخيرة، التي اختتمت امس الاربعاء، حول فتح السفارات والحدود والغاء المقاطعة العربية في حين ان الصعوبة المتبقية حجر عثرة هي الاتفاق حول الترتيبات الامنية.

واضافت هذه المصادر ان المفاوضات ستستمر بغض النظر اذا ما تم تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل ام لا.. وذلك على المستوى الدبلوماسي الحالي وفي اطار مجموعات عمل.

وصرح الوزير يوسي بيلين ان مفاوضات «واي بلانتيشين» لم تؤد الى اتفاق حول الترتيبات الامنية والمياه والحدود. مضيفا انه يستبعد، وفق وتيرة المفاوضات الحالية، التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا. الا انه رفض الربط بين الاستمرار في المفاوضات وبين تقديم موعد الانتخابات.

هذا وصرح السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك، في لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، ان الجانبين الاسرائيلي والسوري بحاجة الى فترة من ستة الى ثمانية اشهر لاستكمال المفاوضات بينهما. وانه من السابق لاوانه توقع حدوث اختراق دراماتيكي في هذه المرحلة.

وكان انديك قد قال في محاضرة امام طلاب جامعة «بار ايلان» في وقت سابق ان مفاوضات «واي بلانتيشين» هي مفاوضات جادة وحيوية تجري حول مستقبل الدولتين اسرائيل وسوريا. ومن هنا فمن غير المتوقع حدوث حلول سريعة.

في خطابه أمام البرلمان البريطاني، أمس

بيرس: «الموقف السوري ليس عائقا أمام السلام، بل تعقيدات الموضوعات»

* ميجور يرحّب بالانتخابات الفلسطينية ويشيد بالعلاقات مع إسرائيل *

● لندن – لمندوب «الاتحاد» الخاص، محمود أبو شنب – «إن استمرار المفاوضات السورية – الإسرائيلية لفترة طويلة يعود الى التعقيدات في الموضوعات التي يجري بحثها، وليس بسبب الموقف السوري.. وعموماً تجري المفاوضات مع سوريا بشكل أفضل مما توقعنا، وحلّ المشاكل المطروحة يتطلّب وقتاً». هذا ما صرّح به رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس الأربعاء، في خطابه أمام اعضاء البرلمان البريطاني من حزبي المحافظين والعمّال.

وتطرّق بيرس الى قضية القدس قائلاً: لا يمكن اقامة سور برلين. ولم تكن القدس مرة عاصمة عربية أو فلسطينية، الا أنها كانت على الدوام عاصمة لليهود! وأضاف: يمكن أن تكون القدس مدينة مفتوحة من الناحية الدينية، إلا أنها ستبقى من الناحية السياسية تحت سلطة واحدة هي السلطة الإسرائيلية.

وحذّر بيرس من خطر امتلاك الأصوليين سلاح الإبادة الجماعية قائلاً: «ان خطر هؤلاء يهدد ليس فقط إسرائيل بل الدول العربية أيضاً».

وكان بيرس قد التقى رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، بعد ظهر امس، في مقر الأخير الرسمي. وتمّ في نهايته عقد مؤتمر صحفي بدأه ميجور بالترحيب بالضيف. ومن ثم قال ميجور: أود الترحيب بالانتخابات التي أجرتها السلطة الفلسطينية. وتابع قائلاً: أني لا أذكر وقتاً كانت فيه العلاقات الثنائية، البريطانية – الإسرائيلية، على مثل ما هي عليه اليوم ويعود الفضل في هذا الى رئيسي الحكومة رابين وبيرس.

وشكر بيرس لضيفه اتاحته له الفرصة لبناء علاقات قوية مع بريطانيا، العلاقات الاقتصادية والثقافية ذات النفع المتبادل إضافة الى تشجيع عملية السلام من خلال دعمه الفلسطينيين في بناء حكمهم الذاتي. وقال: «وأنا أشاركه الرأي بخصوص الانتخابات الفلسطينية وانتهز الفرصة لأخبره بأننا نواصل العملية السلمية الآن مع سوريا وننوي الاستمرار فيها. وأنا راضٍ عن النتائج التي أحرزت في «واي بلانتيشين»».

هذا وكان بيرس قد صرّح للصحفيين لدى وصوله الى لندن ان الهدف من زيارته هو تقوية العلاقات بين الدولتين. واضاف: لقد بدأنا محادثات مع الدول الاوروبية بخصوص مساهمتها العملية في دفع السلام في الشرق الأوسط وتعميقه. ومن الواضح ان بريطانيا هي احدى الدول المركزية في هذا الموضوع فقد تبرعت بما يعادل ١٤٪ للسلطة الفلسطينية من مجموع التبرعات العامة.

«الشاباك» يكشف عن اعتقاله لمتعاون فلسطيني مع المخابرات الايرانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف جهاز «الشاباك»، امس الاربعاء، النقاب عن اعتقال محمد رجب سلامة محمد، من بيت جالا، للاشتباه بتعاونه مع المخابرات الايرانية.

واوضح الجهاز ان المعتقل، وهو حاصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة بيروت، اقام في سوريا ولبنان. وتم تجنيده للمخابرات الايرانية قبل حوالي العام على يدي ابو محمد من السفارة الايرانية في بيروت. واوكل اليه مهمة جمع المعلومات المخابراتية في الاردن واسرائيل. وانه تمكن قبل القاء القبض عليه من جمع خرائط اسرائيلية اشار فيها الى مواقع امنية ومكاتب حكومية رسمية وسلمها لمجنده.

واضاف «الشاباك» في كشفه انه تم القاء القبض على المتهم في اثناء قيامه بمهمة جديدة. وان المعتقل اعترف بكل التهم الموجهة هذه. الا ان التحقيق ما زال مستمرا معه.

تجدر الاشارة الى ان الدكتور المذكور عاد الى الوطن قبل حوالي الشهرين.

هذا والسبب بان السلطات الاسرائيلية تنوي ابعاد المتهم الى الاردن بعد ان تبين انه كان على علاقة بتاجر باكستاني طلب اليه فحص امكانيات اقامة مشاريع اقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

استجواب وزير المعارف حول نية دائرة الآثار هدم بيوت ومبان قديمة في بيسان

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه رئيس ... برلمانية النائب هاشم محاميد، استجوابا الى وزير المعارف، ... الابن، جاء فيه انه وصلت اليه معلومات عن نية قسم الآثار ... المعارف هدم مبان وبيوت في مدينة بيسان التي بنيت ... الدولة وقد سأل محاميد الوزير: ١. هل المعلومات آنفة الذكر ... ؟ والا يشكل هذا العمل محاولة لطمس فترة هامة من تاريخ مدينة بيسان؟».

المطالبة باطلاق سراح المعتقل الاداري عبد الباسط عبيد

● جنين – من ثائر ابو بكر – ما زال الشاب عبد الباسط صالح عبيد (٢٤ عاما) رهن الاعتقال الاداري منذ ١٩٩٥/٤/١٧، بدون محاكمة وبتهمة العضوية في «حركة الجهاد الاسلامي» والتدريب على السلاح!

وبعد ثلاثة اشهر من الاعتقال حول الى التحقيق في سجن عسقلان ولمدة (٩٠) يوما. وكان يعاني من آلام حادة في الظهر والرجلين وقرحة في المعدة، وخلال التحقيق فقد مقدرة الوقوف على رجليه، ومنعت عنه الزيارات. وكان رد ادارة السجن على السؤال عنه بانه غير موجود! وكان قد اضرب عن الطعام لمدة اسبوع، مما زاد في تردي وضعه الصحي.

ويناشد اهله الرأي العام ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست الوقوف الى جانبهم والضغط من اجل اطلاق سراح ابنهم.

المطالبة بمنع اعتداءات المستوطنين على الاراضي والمزروعات الفلسطينية

* لجنة الدفاع عن الاراضي تطالب اسرائيل بتعويض المزارعين *

● جنين – ثائر ابو بكر – طالبت لجنة الدفاع عن الاراضي في جنين السلطات الاسرائيلية بتعويض المزارعين الفلسطينيين عن الخسائر التي تكبدوها جراء اعتداءات المستوطنين المتكررة على مزروعاتهم واراضيهم.

وافادت اللجنة في بيان صدر، امس، ان المستوطنين اعتدوا على اراض فلسطينية ومزروعات في منطقة الشمال وخاصة في طولكرم ونابلس واقتلعوا عشرات الاشجار واتلفوا المحاصيل الزراعية! وطالبت اللجنة اسرائيل بمنع تكرار مثل هذه الاعمال.

كما ناشدت اللجنة، عبر بيانها، المؤسسات الانسانية والدولية التدخل لمنع مثل هذه الاعتداءات من قبل المستوطنين.

سلطات الاحتلال تحتجز الرهائن من عائلة مطارد ليسلم نفسه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتجز سلطات الاحتلال الاسرائيلي والد وشقيقي المطلوب محيي الدين الشريف، وثلاثة من اقربائه من الخليل، منذ عدة ايام، ذلك للضغط عليه من اجل تسليم نفسه.

ووالد المطارد يبلغ الستين من العمر وهو من اهالي بيت حنينا. وتشتبه السلطات بانه بمساعدة المعتقلين الآخرين من ابناء العائلة ساعد ابنه، وهو من نشيطي «حماس»، بالهروب الى مناطق الحكم الذاتي بعد ان سلم العبوة الناسفة لمن نفذ العملية الانتحارية، التي انفجرت في الباص رقم ٢٦ في رمات اشكول في القدس قبل عدة اشهر.

في مؤتمر المدن التاريخية الدولي

الحسيني يمثل القدس الى جانب اولمرت

* القاهرة - الوكالات - اكدت جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، انها حصلت من الصين على تعهد باستدعاء فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، لتمثيل القدس في مؤتمر المدن التاريخية في الصين، بعد ان كانت الدعوة تقتصر على رئيس بلدية المدينة الاسرائيلي ايهود اولمرت.

وقال الامين العام المساعد للجامعة، سعيد كمال، ان الجامعة احتجت على استدعاء عمدة مدينة كسيان الصينية، التي تستضيف المؤتمر العالمي الخامس للمدن التاريخية، لاولمرت واغفال دعوة الحسيني باعتبار ذلك «انتهاكا لقرارات الشرعية الدولية ومخالفا لموقف الصين من المدينة المقدسة».

واضاف كمال، في تصريح صحفي، انه ابلغ احتجاج الجامعة، امس، الى القائم بالاعمال الصيني وي سي كاء في القاهرة الذي «اعتذر عن الخطأ الذي ارتكبه عمدة مدينة كسيان والذي قال انه لا يعبر عن موقف الصين ووعد بابلاغ ذلك الى الخارجية الصينية وتدارك الامر ودعوة الحسيني عن القدس العربية كمدينة تاريخية».

واضاف كمال ان المسؤول الصيني وعد ايضا باضافة بيت لحم الى قائمة المدن التاريخية ايضا.

وتستضيف مدينة كسيان (شي آن) الصينية من ٩ الى ١٣ ايلول ١٩٩٦ المؤتمر العالمي الخامس للمدن التاريخية، الذي عقد لاول مرة في طوكيو في العام ١٩٨٧. ويشارك فيه عدد من المدن العربية منها الجزائر وعمان وبغداد والقاهرة وفاس.

محاميد يطرح على وزير الداخلية ضائقة السكن في المقيبلة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، باستجواب الى وزير الداخلية، حاييم رامون، جاء فيه انه اثر زيارة قام بها الى قرية المقيبلة التابعة للمجلس الاقليمي «جلبوع» تبين ان مساحة الارض المخصصة للبناء لكل مواطني القرية البالغ عددهم (٢٣٠٠) مواطنا لا تتعدى الـ ٣٢٠ دونما.

واضاف محاميد ان هذا الوضع يؤدي الى ضائقة سكنية للعديد من الازواج الشابة الذين لا يجدون مكانا للبناء فيه. كما وتطرق الى بيت مواطن القرية السيد محمد صبحي زيادات الذي قامت السلطات بهدمه في الاسبوع الماضي بحجة البناء غير المرخص.

وقال محاميد ان في الجهة الشرقية من القرية توجد مساحة ارض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل يمكن للمواطنين شراء او استئجار قطع ارض منها للبناء، ولكن اسعار قطع الارض هذه باهظة جدا واكثر بكثير من الاسعار التي تعرض على المواطنين اليهود في المجلس الاقليمي نفسه.

لذلك فقد سأل محاميد الوزير حول عدم وجود اسعار موحدة لقطع الارض للمواطنين العرب واليهود، وحول استعداد الوزير لفحص امكانية تخفيض اسعار قطع الارض في المقيبلة.

كذلك سأل محاميد الوزير حول استعداده لفحص امكانية ضم الاراضي الخاصة التابعة للمواطنين في المناطق الجنوبية - الغربية والشمالية من القرية الى الخارطة الهيكلية للبناء في القرية.

امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»:

اللجنة التنفيذية ستجتمع خلال اسبوع لدعوة المجلس الوطني للانعقاد

* غزة - اعلن جمال الصوراني، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، ان اللجنة ستجتمع خلال اسبوع لدعوة المجلس الوطني للانعقاد من اجل البحث في تعديل الميثاق الفلسطيني.

وقال الصوراني ان اللجنة «ستنعقد خلال اسبوع واحد للبحث في عدة امور بينها دعوة المجلس الوطني للانعقاد من اجل مناقشة تعديل الميثاق الوطني». لكنه لم يحدد مكان الاجتماع.

ووفقا لاتفاق السلام مع اسرائيل فقد الزم ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية نفسه بتعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل.

واوضح سليم الزعنون، القائم بأعمال رئيس المجلس الوطني، «يتوجب الحصول على ثلثي اصوات الاعضاء الحاضرين والغائبين في حال انعقاد المجلس». واضاف: «انا متأكد ان اكثر من ثلثي اعضاء المجلس سيحضرون». لكنه اشار الى امكانية مواجهة صعوبات في محاولة اقناع الاعضاء بالتصويت لصالح تعديل البنود التي تريد اسرائيل من الفلسطينيين تغييرها. وقال: «كنت في مدينة الخليل التي يتواجد في منطقتها حوالي ٥٠ من اعضاء المجلس واكد لي جميعهم انه يجب على اسرائيل التقيد بالاتفاق وتنفيذه قبل تغيير بنود الميثاق».

واعتبر علي ابو هلال وهو عضو في المجلس الوطني واحد مسؤولي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة) ان «مهمة عرفات لن تكون سهلة وانا شخصيا لن اصوت لصالح التعديل». وقال ان هناك العديد من اعضاء المجلس من ممثلي التجمعات والمؤسسات الجماهيرية «لن يصوتوا لصالح تعديل الميثاق قبل ان يتحقق انتهاء الاحتلال الاسرائيلي الكامل واقامة الدولة الفلسطينية».

● من اجتماعات اللجنة التنفيذية لـ «م.ت. ف» ●

انفجار مروع في قلب العاصمة السيريلانكية!

* (٥٥) قتيلا و(١٤٠٠) جريح واندلاع النيران في عشرات المباني * عدد كبير من الاشخاص ما زال محتجزا بين الانقاض *

* كولومبو - الوكالات - اعلنت مصادر المستشفيات ان (٥٥) شخصا على الاقل قتلوا، امس الاربعاء، في عملية انتحارية نفذت بواسطة شاحنة مفخخة استهدفت مبنى المصرف المركزي السيريلانكي في العاصمة كولومبو، حيث لا يزال عدد كبير من الاشخاص محتجزين بين الانقاض.

وقال شهود عيان ان رجالا مسلحين فتحوا اولا النار على حراس المصرف ثم اجتازوا بشاحنة محشوة بالمتفجرات الحاجز الامني واتجهوا بها الى مدخل المبنى وفجروها.

وقال موظف في المصرف «عندما بدأوا باطلاق النار رميت بنفسي الى الارض واحتميت». واضاف «عندما وصلت السيارة الى مدخل المبنى سمعت انفجارا قويا ثم ملأت سحب الدخان المكان».

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء بعد، الا ان العمليات الدامية التي نفذت سابقا في العاصمة كانت تنسب عادة الى المتمردين التاميل. تجدر الاشارة الى ان نمور تحرير ايلام (التاميل) مُنُوا بهزيمة قاسية في شهر كانون الاول الماضي عندما سقط معقلهم، جافنا، بأيدي الجيش النظامي.

واعلنت مصادر طبية عن نقل ٤٢ جثة الى المستشفى العام في كولومبو الذي نقل اليه ايضا ٧٤ شخصا بحال الخطر. وان عدد الجرحى يزيد عن ١٤٠٠ شخص، بينهم اكثر من (١٠٠) جراحهم خطيرة.

وتعتقد الشرطة ان اشخاصا آخرين ربما لا يزالون محتجزين بين انقاض مبنى المصرف المركزي في قلب العاصمة السيرلانكية، حيث توجد ايضا مصارف اخرى وعدد كبير من مكاتب شركات الطيران وفنادق فخمة.

ويبدو ان هناك سياحا اجانب بين الجرحى. وقالت السلطات ان الانفجار ادى الى تحطم زجاج فندقين فخمين قريبين واصابة سياح فيهما بجروح.

وتحدث شهود عيان عن انهيار قسم من مبنى المصرف المركزي المؤلف من ٣٦ طابقا واندلاع النيران في عشرات المباني المحيطة بمكان الانفجار وتحطم زجاجها وسقوفها واحتجاز مئات الموظفين في المكاتب المتواجدة في الطوابق العليا.

وقام رجال الاطفاء، مزودين بأقنعة الاوكسجين، باجلاء الموظفين المحتجزين داخل المباني تساندهم وحدات عسكرية. وتولت مروحية عسكرية تنسيق عمليات الاغاثة.

وقد ضربت قوات الامن طوقا على الموقع الذي هرعت اليه سيارات الاسعاف والاطفاء.

على خلفية حادث الطعن، امس، وانتشار ظاهرة العنف

موجة من الشجب والغضب تعم مدينة الناصرة

* ثلاثة اشخاص من اصحاب السوابق الجنائية يهاجمون طلاب مدرسة مار يوسف ويطعنون الطالب محمد عبد العال (اكسال) بالسكين * البلدية تطالب بادخال الحراسة للمدارس العربية اسوة باليهودية * مدرسة مار يوسف تخصص، اليوم، الحصص التدريسية لظاهرة العنف *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اصيب، امس الاربعاء، الطالب محمد عبد العال من اكسال (١٧ عاما)، باصابات متوسطة، اثر طعنة بالسكين خلال وجوده مع طلاب صفه من مدرسة مار يوسف في الناصرة، في مجلس العمال في المدينة، لمشاهدة عرض مسرحية. كما اصيب طالب ومعلم باصابات طفيفة.

وكان ثلاثة من شبان الناصرة متواجدين في مقر مجلس العمال عند وصول الطلاب. وقال لنا الطالب عبد العال، بعد خروجه من غرفة العمليات في مستشفى الانجليزي: «قبل دخولنا الى قاعة العرض توجه شاب نحو احدى الطالبات وحاول التحرش بها بالكلام، ولم يتوقف عند هذا الحد، ففوجئنا به يعود، بعد حوالي عشر دقائق، برفقة اثنين وفي حوزتهم سكين وسلسلة حديدية (جنزير) وانقض الشاب اياه علي وشعرت بطعنة تخترق العظام في ظهري».

واضاف زميله رفيق فايد، الذي كان شاهد عيان على الحادث: «فوجئنا بهجوم الثلاثة علينا دون ان يرتكب احد منا اي خطأ معهم، فقد هاجموا كل من شاهدوه من طلاب ووجهوا الضربات بسلسلة حديدية».

واصيب اثر الاعتداء باصابات طفيفة الطالب عدي زعبي واحد المعلمين الذي حاول التدخل لحماية الطلاب.

وكان الطالب عبد العال قد نقل الى مستشفى الانجليزي للعلاج واجريت له عملية جراحية مستعجلة وتبين ان الطعنة في الجانب الايسر من بطنه قريبة من الطحال.

واعلنت بلدية الناصرة استنكارها للحادث، وقام نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، ومدير شعبة المعارف في البلدية، راجي منصور، وآخرون بزيارة المصاب، وقال دياب لـ «الاتحاد»: «ان هذا الحادث يشير الى ارتفاع ظاهرة العنف في المدارس وبين الشباب عموما وفي الوسط العربي بشكل خاص، وعليه هناك حاجة لان تقوم الشرطة بدورها في هذا المجال، خصوصا عندما يجري الحديث عن اصحاب سوابق جنائية عديدة».

وقال: «يجب اثارة الموضوع على مستوى المدينة، فالمشكلة لا تنحصر بذلك الطالب او بمدرسة مار يوسف، بل هناك ضرورة الى وقفة كاملة واتخاذ خطوات احتجاجية في كل المدارس والهيئات التدريسية واولياء امور الطلاب، الى جانب الخطوات التعليمية. فما جرى يثبت للمرة الالف ان هناك ضرورة ماسة لادخال الحراسة الى المدارس العربية اسوة بالمدارس اليهودية».

وفي مساء امس، عقد في مدرسة مار يوسف اجتماع بمشاركة مديرة وادارة المدرسة والهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب واهالي المصابين، وبلدية الناصرة، واتخذ المجتمعون القرارات التالية: * تخصيص الحصص التدريسية، اليوم الخميس، في مدرسة مار يوسف وباشراك العاملين الاجتماعيين والنفسيين من البلدية للحديث عن الموضوع وظاهرة العنف عموما * طلب عقد جلسة عاجلة مع الشرطة، اليوم الخميس، لمطالبتها باعتقال الشبان المعتدين خصوصا وانهم اصحاب سوابق، كما اكدت الشرطة، وأن اعتداءهم جاء بهدف الاعتداء والعنف لا غير * العمل على عقد اجتماع لجميع مدراء المدارس في المدينة ورؤساء لجان اولياء امور الطلاب، في مدرسة مار يوسف لاتخاذ الاجراءات الكفاحية والشعبية على مستوى الناصرة لوقف ظاهرة العنف ولطرح برامج لوسائل الاحتجاج ومطالبة وزارة الامن الداخلي باتباع الوسائل الرادعة لهذه الظاهرة، ومطالبة وزارة المعارف بادخال الحراسة الى المدارس العربية. ومن المتوقع صدور وثيقة خاصة بتوقيع الهيئات التعليمية بهذا الخصوص * عقد اجتماع لمجلس طلاب مدرسة مار يوسف بالتنسيق مع مجالس طلابية اخرى في المدينة لاتخاذ وسائل كفاحية واحتجاجية * اقامة لجنة من مندوبي لجنة اولياء الامور وادارة المدرسة والبلدية لمتابعة التحركات في هذا المجال.

هذا وحتى كتابة هذه السطور، مساء امس، لم تعتقل الشرطة سوى واحد من المعتدين ولا تزال تبحث عن الاثنين الآخرين.

ويشار الى ان القائد العام للشرطة، اساف حيفيتس، اعلن امس الاربعاء، في تصريح صحفي، ان الشرطة اعتقلت منذ تعيين حراس في المدارس الف شخص وحررت مخالفات لمئات السائقين تواجدوا بسياراتهم في مناطق محيطة بالمدارس لمضايقة الطلاب واقتحام المدارس.

* الطالب محمد عبد العال في اثناء تلقيه العلاج في المستشفى *
(تصوير: مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

المطالبة بعدم نقل الدائرة القضائية من مجلس عمال ام الفحم الى الخضيرة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «الأمر بنقل مركز الدائرة القضائية في مجلس عمال ام الفحم الى مجلس عمال الخضيرة، ادى الى غضب شديد لدى المسؤولين في مجلس عمال ام الفحم ولدى جمهور العمال في المنطقة ايضا».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها النقابي جهاد عقل، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، الى كل من رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، والى المستشار القضائي للهستدروت، المحامي بارون كيدار، يطالبهما فيها بالابقاء على مركز الدائرة القضائية في مجلس عمال ام الفحم.

وكان القسم القضائي في الهستدروت قرر وبشكل مفاجئ، نقل مركز الدائرة ومقر نشاطها المركزي من مجلس عمال ام الفحم الى مجلس عمال الخضيرة.

وتساءل عقل في رسالته: «هل هذه سياسة المساواة التي اعلن عنها يا ترى؟ ولماذا لا يكون في ام الفحم مركز للدائرة القضائية؟».

وقد أبلغ المسؤول في الدائرة القضائية للهستدروت النقابي جهاد عقل بانه لا توجد اية نية لوقف الخدمات القضائية للأعضاء في مجلس عمال ام الفحم والمنطقة.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخوين المهندس سليم قطاوي، والدكتور قاسم قطاوي بوفاة الفاضلة الوالدة الحاجة «خديجة قطاوي (ام الراجح)» عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
المرجة

كلمة الاتحاد

١٢ نيسان!

☐ سارع نائب وزير الخارجية، ايلي ديان، امس الاربعاء، الى الاعلان عن ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد دورته القادمة في الثاني عشر من نيسان القادم في غزة. وان اهم بنود ابحاثها سيكون: تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، بحيث تشطب كل البنود الداعية لابادة اسرائيل.

ان هذا «الاسراع» الدياني يعتبر تدخلا فظا في الشؤون الفلسطينية، يندرج في سلسلة تصرفات اسرائيلية رسمية، تحاول جعل شطب تلك البنود «انجازا» لحكومة حزب العمل – ميرتس اضافة الى الضغط الذي تقوم به على الجانب الفلسطيني في هذا الموضوع. وقد تجاوزت هذه التصرفات حدود المنطق. وحدود علاقات التكافؤ بين ندين، هما طرفان في عملية السلام. واصبحت تتخذ طابع التدخل السافر في الشؤون الداخلية والضغط الفوقي الاستعلائي وفرض الشروط المسبقة. وكل ذلك دونما حاجة.

ان تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني هو مصلحة فلسطينية، قبل ان يكون مصلحة اسرائيلية . اذ ان البنود المطلوب شطبها، يتنافى وجودها مع كل برامج الاحزاب والفصائل التي تكون منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد سبق وشطبت هذه البنود فعليا، عندما تبنى المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة الـ – ١٨ في الجزائر العام ١٩٨٨، مبدأ «دولتان للشعبين» حلا جذريا للقضية الفلسطينية، والغاء البنود في دورة للمجلس الوطني هو خطوة ضرورية، بعد ان توصل الطرفان الى اتفاق بشأنها، لكنها تعتبر خطوة شكلية.

والسؤال هو: هل ستنفذ اسرائيل الالتزامات التي تعهدت بها ووقعت عليها في اوسلو والاتفاقات التي لحقته؟ هل ستطلق سراح جميع الاسرى؟ هل ستبدأ مفاوضات جادة في ايار للحل النهائي؟ هل ستكف عن التصريحات الاستفزازية مثل «موضوع القدس غير قابل للتفاوض»، مع ان الطرفين متفقان على طرحه للتفاوض حول الحل النهائي؟!

وفوق كل هذا: الن تعرقل اسرائيل مسيرة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في غزة، ان كان ذلك بالتعرض للاعضاء او اعاقة وصولهم؟ وهل تكف عن اساليب الضغط والتهديدات الاستفزازية حول تعديل الميثاق؟!

(«الاتحاد»)

برايمرز «العمل».. هادئة في الوسط اليهودي.. وساخنة في الوسط العربي

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● اختتم، امس الاربعاء، في حزب «العمل» الترشيح لخوض الانتخابات الداخلية «البرايمرز». ويتنافس على «المقاعد المضمونة» ١٩٦ مرشحا، ٥٦ منهم على المقاعد القطرية والباقون يتنافسون في المناطق والقطاعات.

وعندما نقول المقاعد المضمونة، فهي التي يعتبرها الحزب نفسه مضمونة، وعادة تكون نفس المقاعد التي يشغلها الحزب اليوم في الكنيست، وفي حالة حزب العمل فهي ٤٤ مقعدا.

وشهد التنافس على المقاعد القطرية في البداية ازدحاما، لو استمر لشهدنا سقوط «نجوم» كبيرة في حزب «العمل»، الا انه في الايام الاخيرة كثر عدد الذين اعلنوا انسحابهم من المنافسة نذكر منهم الوزيرين يسرائيل كيسار ويعقوب تسور. والنواب شلومو بوحبوط وابراهام كاتس عوز. اما النائب جداليا جال فقد تراجع وعاد وقرر خوض الانتخابات. ومن بين الشخصيات التي كان لها مكان مضمون الجنرال اوري ساغي الذي تراجع عن خوض الانتخابات بعد ان اتضح له انه لن يحظى بمهمة تنفيذية (وزير) بعد الانتخابات.

وقد حدد حزب «العمل» عددا من المقاعد المضمونة سلفا لكل من رئيس الحزب، شمعون بيرس، (المكان الاول) وسكرتير عام الحزب نيسيم زفيلي (المكان السابع) وستة مقاعد للنساء، وثلاثة مقاعد للعرب هي المقعد ١٧ و المقعد ٣٠ لعربي «درزي»، والمقعد ٣٦، وهذا المقعد طالب به الاعضاء «المسيحيون»، وكذلك الاعضاء من القرى البدوية. الا ان احد كبار المسؤولين العرب في الحزب اكد لجريدة «الاتحاد» ان ادارة قطاع العرب رفضت التقسيم على اساس طائفي. الا انه ستبذل الجهود لان تكون قائمة العرب في العمل «مشكلة» (مختلطة) من كل الطوائف.

ونذكر هنا ان تخصيص مقعد للطائفة الدرزية هو قرار من قيادة الحزب، خصوصا وان للطائفة قطاعا خاصا ولا يضمونها ضمن العرب.

ومن المتوقع ان لا نشهد قلاقل داخل قائمة حزب «العمل» بعد اقرارها. والوجوه الجديدة ستكون في مراتب متأخرة على الغالب عدا عن الوزير ايهود براك وقائد الشرطة الاسبق يعقوف تيرنر.

* المعركة على المقاعد العربية *

بلغ عدد المتنافسين على المقعدين ١٧ و ٣٦ من العرب ١٥ متنافسا وعلى المقعد ٣٠ متنافسان هما النائب صالح طريف ورئيس مجلس المغيمة الاسبق صالح خير، الا ان امكانيات الفوز اوفر للنائب طريف.

اما الـ – ١٥ فهم النائب نواف مصالحة ورئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى ورئيس بلدية سخنين محمد غنايم ورئيس بلدية رهط طلال القريناوي ورئيس مجلس المشهد المحلي حسين سليمان ورئيس مجلس الرامة المحلي د. جريس خوري، وعصام حداد الذي تنحى له والده، النائب حنا حداد، وموفق خوري، الموظف المسؤول في وزارة الفنون وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود وجاك يعقوب صاحب صالون شعر في حيفا وفيصل الهزيل ويونس ابو ربيعة من النقب وحسين الهيب رئيس مجلس محلي طوبا الزنغرية وميشيل غنطوس وفرج عيد.

وتؤكد مصادر حزب «العمل» في الوسط العربي ان المنافسة «الساخنة» هي بين نواف مصالحة ورفيق الحاج يحيى. في الطيبة يقولون ان رفيق الحاج يحيى سيحقق فوزا كاسحا. وفي الشمال يؤكدون ان الفوز سيكون حليف مصالحة. وفي هذا الظرف فان المنافسة الثانية تنتقل الى المقعد ٣٦ المخصص للعرب، وهنا قد يجد حزب «العمل» نفسه امام «ورطة». فاذا كانت المنافسة بين مصالحة والحاج يحيى قطرية فربما احدهما قد يفوز بالمقعد الثاني اي ٣٦، وعندها لن يحظى المطالبون بهذا المقعد بأي تمثيل مضمون، وهم الذين يطرحون مطالبهم بوصفهم «مسيحيين» او «بدوا».

وسنشهد في الفترة المقبلة تحركا مكثفا للمرشحين على الصعيدين القطري والمحلي، وفي الوقت الذي يجري فيه الحديث عن معركة هادئة في الوسط اليهودي فان الوسط العربي سيشهد معركة حامية الوطيس خصوصا وانها بدأت وهناك من اصدر المناشير. وقد وصلنا احدها الذي يتضمن نوعا من التجريح الشخصي لاحد المرشحين.

ويذكر ان الوسط العربي عدا الطائفة الدرزية جمع ٣٥ الف منتسب، وهذا الكم الهائل، نتيجة لسخونة المنافسة، ولا يعني ان جميع المتنافسين هم مضمونون لحزب «العمل». وخلال التسجيل للحزب لعبت العائلية دورا والحمائلية والطائفية وكذلك الاموال.

نزع فتيل التوتر العسكري بين اليونان وتركيا

● التوصل الى تسوية حول الجزيرة المتنازع عليها في بحر ايجه ● كل طرف يدعي ان التسوية في صالحه ● اثينا تتهم حلف الاطلسي بالانحياز الى جانب انقرة ●

● اثينا – انقرة – الوكالات – اسفر التدخل الامريكي عن انسحاب للقوات اليونانية والتركية في جزيرة «كارداك» – حسب التسمية التركية – و «ايميا» – حسب التسمية اليونانية – المتنازع عليها في بحر ايجه، بعد ٤٨ ساعة من التوتر. وفيما اعربت كل من اليونان وتركيا عن الارتياح الى هذا التطور، ادت الظروف التي احاطت بعملية الانسحاب الى هزة في الاوساط السياسية اليونانية.

فبعدما تحدثت اثينا عن «اتفاق» ونفت انقرة وجوده، ابدت العاصمتان رضاهما عن التسوية التي سمحت بنزع فتيل التوتر العسكري، غير ان كلا من البلدين ينظر الى التطورات من منظاره الخاص.

فلقد اكد وزيرا الدفاع والخارجية اليونانيان، جيراسيموس ارسينيس وتيودور بانغالوس، ان «الاتفاق» الذي تم التوصل اليه، ليلة الثلاثاء / الاربعاء، اثر تدخل مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد هولبروك والذي «يسمح بخفض التوتر لا يشكك في السيادة اليونانية على جزيرة ايميا».

اما رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتيس، فأكد، امس، خلال جلسة نقاش حاد في البرلمان ان ايميا «يونانية وستبقى كذلك» مشددا على ان اليونان «نجحت في تجنب نزاع بين القوات اليونانية والتركية في منطقة ايميا والتخفيف من حدة التوتر من دون اجراء مفاوضات مع تركيا حول الوضع القانوني للجزر اليونانية» الصغيرة في بحر ايجه. كما وجه شكره الى الولايات المتحدة «على مبادرتها ومساعدتها».

في المقابل طالب زعيم المعارضة في البرلمان اليوناني، ميلتياديس ايفيرت، امس، باستقالة الحكومة واتهمها بارتكاب «خيانة» لانها سمحت للقوات التركية بالقيام بـ «انزال في جزيرة يونانية صغيرة» قرب ايميا.

وقال ان «الحكومة اليونانية عجزت عن فهم الفخ الذي نصبته انقرة التي كانت تريد الطعن بالوضع القانوني لبحر ايجه» مطالبا باجراء تصويت لنزع الثقة عن الحكومة.

وفي انقرة اكد وزير الخارجية التركي دنيز بايكال، صباح امس، انسحاب قوات البلدين من الجزيرة، لكنه شدد على ان ذلك لم يتم بموجب اتفاق موقع بين البلدين، كما سبق ان اعلنت الحكومة اليونانية.

وادلت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، من جهتها بتصريح شددت فيه على انها وفت بوعدها بخصوص انزال علم اليونان ورحيل جنودها من جزيرة كارداك (ايميا). وقالت «ان العلم اليوناني انزل والجنود اليونانيين رحلوا». وتابعت «لقد وفينا بالوعد الذي قطعناه للشعب التركي في وقت وجيز جدا».

واشارت الى امكان معالجة الازمة عن طريق الحوار والتفاوض.

وقال الناطق باسم الخارجية التركية عمر اكبال، في مؤتمر صحفي، ان «وجهة نظرنا حيال جوهر هذه المسألة لم تتغير، فجزيرة كارداك ملك لتركيا وفقا للقانون الدولي».

تجدر الاشارة الى ان «حرب العلمين» في ايميا او كارداك بدأت بين البلدين بعدما انزل صحفيان تركيان، الجمعة الماضي، العلم اليوناني ورفعا العلم التركي في الجزيرة الواقعة في شرق بحر ايجه على بعد اربعة اميال عن الشواطئ التركية.

وكشفت الحكومة اليونانية، امس الاول، ان نزاعا بين اثينا وانقرة يتناول السيادة على الجزيرة نشأ في كانون الاول الماضي.

والتوتر الشديد الذي حصل بين البلدين، اثر الحادث، هو الاخطر منذ العام ١٩٨٧ حين كادت تنشب حرب بينهما بسبب خلاف على حدودهما البحرية في بحر ايجه.

ولعل الدليل الابرز على خطورة الموقف ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اتصل هاتفيا، مساء الثلاثاء، بقادة اليونان وتركيا ليطلب منهم «ابعاد قوات كل منهما» من الجزيرة. وقال «لدينا ما يكفي من المشاكل الكبيرة في هذه المنطقة التي تؤثر في مصالحنا لنترك قطعة ارض صغيرة تتحول الى ازمة بين هذين البلدين».

والمشاكل الكثيرة بين اليونان وتركيا، الناجمة عن الخلافات على تحديد الحدود البحرية والجوية والسيادة على الجزر، تحرج حلف شمال الاطلسي كون البلدين عضوين فيه.

وامس اعتبر وزير الدفاع اليوناني، جيراسيموس ارسينيس ان «حلف الاطلسي كان دائما عاجزا عن حل» الخلافات بين البلدين. وتابع ان «هذا الوضع يفرض على بلادنا تحالفات مع بلدان اخرى ويرغم اليونان على تعزيز قواتها المسلحة على الدوام».

اما وزير الخارجية اليوناني، تيودور بانغالوس، فقال، امس ايضا، ان «اقل ما يمكن قوله هو ان حلف الاطلسي لم يتمكن حتى الآن من مواجهة الخلاف التركي – اليوناني».

وطالما اعتبرت اليونان ان حلف الاطلسي منحاز الى جانب تركيا في خلافها مع اليونان، وهذا ما حدا باثينا الى الانسحاب من القيادة العسكرية الموحدة للحلف في العام ١٩٧٤، اثر التدخل العسكري التركي في جزيرة قبرص. ولم تعد اليونان الى الآلة العسكرية للحلف الا في العام ١٩٨٠.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٥١٤٠٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣).
المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧، (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المزارعون ضد الشركات الاجنبية

* بنغالور (الهند) – قام مزارعون هنود بتخريب محل «كنتاكي» لوجبات الدجاج السريعة، الذي فتح في بنغالور في وسط الهند في حزيران الماضي، احتجاجا على وجود شركات عالمية في الهند.

فقد اقدم المزارعون، وهم اعضاء في اتحاد مزارعي ولاية كارناتاكا، على تحطيم النوافذ والمناضد والكراسي في المحل واحرقوا دفاتر الحسابات بعد ان تغلبوا على اربعة رجال شرطة كانوا يحرسون المطعم. وهتفوا بسقوط الشركات العالمية ثم القوا بمعدات المطبخ الى الطريق. واعتقلت الشرطة ١٥٠ مزارعا.

النيابة تلغي بندين اساسيين في لائحة الاتهام ضد قائد شرطة الشمال!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – طلبت ممثلة نيابة الشمال، من قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، غدعون غينات، الغاء بندين من لائحة الاتهام التي قدمتها ضد قائد شرطة الشمال السابق يعقوب غانوت والمقاول صبحي طنوس. واتهمت فيها الاول بالحصول على الرشاوى لمصالح شخصية.

والبندان اللذان طلبت النيابة الغاءهما، يتعلقان برشق ودهان بيت غانوت باسعار منخفضة، كما ورد. اذ بدلا من ان يتلقى المقاول طنوس عشرة الاف شيكل اكتفى بثلاثة آلاف شيكل فقط، اضافة الى اجراء اعمال تركيب الومنيوم تصل تكاليفها الى ٣٠ الف شيكل، لم يدفع منها غانوت سوى ١٢٨٩ شيكلا.

وجاء طلب النيابة الغاء البندين، لعدم وجود ادلة قاطعة كما قالت ممثلتها ليلي غولر. وستعقد المحكمة جلسة يوم ٩٦/٢/١٣، وقد تكون الاخيرة في هذا الملف. بيد ان النيابة متمسكة بخمسة بنود اخرى في لائحة الاتهام تتعلق بتنفيذ اعمال شايش ودهان خارج البيت تصل تكاليفها الى ٣٩ الف شيكل لم يدفع منها غانوت للمقاول طنوس سوى ٣٢٨٩ شيكلا. واقامة حفل خاص لغانوت في العام ١٩٩٣، عندما عين قائدا لشرطة الشمال، كلفه (اي المقاول) ٣ آلاف شيكل لم يساهم غانوت بدفع شيء منها. كما وجهت النيابة تهمة لغانوت بتشغيل احد افراد الشرطة لخدمة عائلته.

علاقة حميمة تتطور بين عائلتي كنانة وديفيد

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – منذ ان عثر ابن يافة الناصرة، وصفي كنانة، على حقيبة النقود التي احتوت على ١٧ الف شيكل وسلمها للشرطة، والعلاقة الحميمة تتوطد بينه وبين صاحب الحقيبة من نتسيرت عيليت، ميخائيل دافيد.

وقد اكتشف الطرفان ان رقمي الهاتف في بيت كل منهما متشابهان في خمسة ارقام والفارق بينهما رقم واحد. ويبدو ان هذا سهّل عليهما المهاتفة اليومية. وفي القريب سيقيم دافيد احتفالا بخطوبته وكذلك بمناسبة العثور على النقود، وهي كل رأسماله. وبالطبع، سيكون ضيفه الاساسي في الحفل، وصفي كنانة.

(في الصورة ميخائيل – من اليسار – ووصفي من اليمين. – خلال لقائهما الاول بعد العثور على النقود – تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة).

في اثناء محاولة تنفيذ امر حجز بيت في عيلوط

اصابة عدد من اهل البيت وممثلي شركة الجباية والشرطة

* الشرطة تعتقل (٧) من اهل البيت *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتهى تنفيذ امر حجز في احد البيوت في عيلوط، امس الاربعاء، باصابة عدد من اصحاب البيت وممثلي شركة الجباية والشرطة واعتقال سبعة.

وادعت الشرطة، ان افراد العائلة هاجموا منفذي اوامر الحجز، مما ادى الى اصابة ثلاثة من افرادها وكسر يد احد رجال دائرة الإجراءات مما اضطرها الى اعتقال سبعة الا ان المعتقلين نفوا هذه الادعاءات.

وقال شهود عيان، ان بعض افراد العائلة اصيبوا نتيجة الاعتداء عليهم من المجموعة التي وصلت الى البيت لتنفيذ الحجز، وتعاملت بشكل غير انساني.

ولم تقرر الشرطة، حتى مساء امس، ما اذا كانت ستطلق سراح المعتقلين او تمدد اعتقالهم.

منذ بداية هذا العام اصيب مرتين بالرصاص

● الشاب غسان عرطول اصيب برصاصة طائشة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب الشاب غسان عرطول من الناصرة، في قدمه، برصاصة طائشة مما اضطره الى البقاء في المستشفى للعلاج. وهذه هي المرة الثانية، خلال شهر واحد، يصاب فيها الشاب عرطول بالرصاص.

ففي المرة الاخيرة، كان شقيق غسان ينظف مسدسه، وحين توجه الى الغرفة، بعد قرع الباب، فوجئ برصاصة تخترق الباب ثم تخترق قدمه. وتبين ان رصاصة انفلتت من المسدس الذي كان في يد شقيقه.

ونقل المصاب الى المستشفى الانجليزي للعلاج. وكان مجهولون في مطلع هذه السنة، قد اطلقوا الرصاص عليه، عندما حاولوا اقتحام محل شقيقه لبيع المجوهرات، وكان من المفروض قبل اصابته امس بالرصاص للمرة الثانية ان يتوجه الى المستشفى لمراجعة الاطباء، بخصوص اصابته الاولى.

● الشاب غسان عرطول اثر تلقيه العلاج في المستشفى الانجليزي (تصوير مكتب «الاتحاد» – الناصرة) ●

استجواب ٣ صحفيين في دعوى تشهير رفعتها الممثلة يسرا ضدهم

● القاهرة – و.ص.ف – تعرض ثلاثة صحفيين من صحيفة «الاهرام» المصرية للاستجواب في النيابة المصرية بعد ان قدمت الفنانة الشهيرة يسرا دعوى تشهير ضدهم.

وقال مصدر قضائي ان يسرا اتهمت سيد علي وعصام الليجي وحنان بكري «بالتشهير والتجريح والسب» في مقالات نشروها حول مشكلة تعرضت لها اخيرا.

وكان ضابط في الشرطة احتجز سائق يسرا وخادمتها في منتصف الشهر الحالي وهدد يسرا بالقتل. وخصصت الصحف المصرية مساحات كبيرة لهذا الحادث، الذي نفذه ضابط متزوج من ابنة نائب رئيس تحرير الاهرام. وكانت هذه الاخيرة اتهمت يسرا بدفع زوجها الى تطليقها ووصفتها بانها «في سن امه».

وافرجت النيابة عن الصحفيين الثلاثة، الذين استجوبوا في اطار القانون الجديد الذي اقره مجلس الشعب المصري في ايار الماضي والذي شدد العقوبات على جرائم التشهير والقذف والسب لتصل الى السجن ١٥ عاما.

اصغر سجين في الولايات المتحدة.. طفل في الثانية عشرة

● شيكاغو (الولايات المتحدة) – اصدر قاض في شيكاغو (ولاية ايلينوي) حكما بالسجن على طفلين في الثالثة عشرة والثانية عشرة من العمر وهكذا يصبح الأخير اصغر سجين في الولايات المتحدة.

وقد حكم القاضي على الولدين، اللذين لم تكشف هويتهما، بالسجن لأنهما القيا في ١٣ تشرين الأول ١٩٩٤ بالطفل اريك موريس (٥ اعوام) من الطابق الرابع عشر في احدى البنايات بعدما رفض ان يسرق لهما قطعا من السكاكر.

وكان محاموهما طالبوا بارسالهما الى مركز خاص للعناية بالأولاد المريبين. ولكن سلطات ولاية ايلينوي فضلت حبسهما في سجن للأحداث الجانحين.

وبعد اسبوع من المرافعات رفض القاضي كارول كيلي طلب محامي الدفاع. وطلب من سلطات الولاية ان تقدم له قبل ١٨ آذار برنامجا طويل الأمد لمعالجة الاحداث المجرمين. واشار المحامون الى انهم قد يستأنفون الحكم.

وحسب القانون سيطلق سراح السجينين عندما يبلغان سن الـ ١٢. وهما اول سجينين تمت محاكمتهما بموجب قانون جديد في الولاية يجيز الآن سجن الأطفال الذين تقل اعمارهم عن العشر سنوات. وفي السابق، كان السن الادنى لفرض عقوبة السجن في ولاية ايلينوي ١٣ عاما.

بعد شهر ونصف الشهر من منع النشر

الشرطة تكشف النقاب عن اعتقال احد اكبر تجار المخدرات في العالم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت شرطة تل ابيب، امس الاربعاء، وبعد شهر ونصف الشهر من منع النشر عن الموضوع – النقاب عن نجاح الشرطة في إلقاء القبض في نهاية عام (٩٥)، على ثلاثة اسرائيليين من كبار تجار المخدرات العالميين، نفذوا صفقات بقيمة مليار دولار.

وقال غادي دورون، الناطق بلسان شرطة لواء تل ابيب، انه بعد جمع ادلة ومعلومات منذ عام (٩٣) في شرطة هولندا، حول تصدير مئات الاطنان من المخدرات بجميع اصنافها، كوكايين وهيروين وحشيش وماريجوانا، إلى اوروبا الغربية، بدأت شرطة تل ابيب في اعمال التحقيق والتحري ضد اسرائيليين على علاقة في القضية.

وتمحور عمل الشرطة، في جمع الادلة والمعلومات حول تصدير المخدرات من كولومبيا. وتبين من التحقيق ان روني مان (٥٠ عاما) من حولون، هو حلقة الوصل الاساسية بين التجار الاوروبيين ورؤساء «كارتيل» المخدرات في كولومبيا. وبعد انكشاف امر روني مان، وملاحقته واقتفاء إثره وجمع المعلومات عنه وعن تحركاته.

وتبين من التحقيقات والملاحقات مدى تشعب العلاقات واتساعها، بين روني مان وتجار المخدرات في عشرات الدول الاوروبية وامريكا. وكان مان المسؤول المركزي في تنظيم ارساليات المخدرات بعشرات الاطنان، الى عناوينها. وفي اواخر (٩٥/١٢) قررت شرطة تل ابيب اعتقاله في مطار اللد اثناء عودته الى البلاد لتنفيذ احدى الصفقات.

وفور اعتقاله بوشر بالتحقيق معه وتبين انه تورط في (١٥) صفقة عالمية، من اكبر الصفقات من ناحيتي الكميات والاسعار.

وبعد التحقيق مع مان، اعتقلت الشرطة عددا من المشتبه بتورطهم مع مان منهم، شلومو ليفي (٣١ عاما) من حولون، وايال فريدمان، (٣٣ عاما) رجل اعمال من تل ابيب.

وتشعب تحقيق الشرطة ليشمل قضايا تبييض الاموال السوداء، ومدى علاقة المشتبه بهم مع اشخاص في عالم المافيا خاصة من رابطة الدول المستقلة.

واعتبر غادي دورون، التاجر روني مان، من اكبر تجار المخدرات العالميين، مشيرا الى ان احد البراهين لذلك، استخدام روني في عام (١٩٩٥) الحكم الرئيسي في نزاع بين تجار المخدرات الهولنديين والكولومبيين، نشب في اعقاب اختفاء سفينة تحمل (١٥) طنا من الماريجوانا كانت في طريقها الى هولندا.

وتبين من التحقيقات ان قادة كبارا في الجيش الاسباني على سبيل المثال، على علاقة بصفقة مخدرات وزنها (٦٥) كغم من الكوكايين، ضبطت في مطار مدينة برمس الاسبانية، واعتقل عدد من كبار الضباط.

يذكر ان روني مان، شغل للفترة طويلة مدير «هبوعيل حولون»؛

إبادة كميات من الفواكه ظهرت فيها بقايا المبيدات الحشرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم قسم خدمات حماية النباتات في وزارة الزراعة هذه الايام، بفحص يومي مكثف لعينات من الخضراوات والفواكه، لمعرفة مدى نسبة بقايا المبيدات الحشرية.

جاء ذلك في اعقاب اكتشاف وجود بقايا هذه المبيدات في الخضراوات والفواكه، خاصة ثمار التوت الارضي.

ويتركز الفحص في منطقتي المركز والجنوب ويشمل تقريبا جميع اصناف الفواكه والخضراوات.

وكلفت وزارة الزراعة الارشاد للمزارعين وأمرت بابادة كميات من الغلال، خاصة التوت الارضي، تبينت فيها نسبة كبيرة من المبيدات.

وقال مصدر في وزارة الزراعة ان مزارعي «كريما» توقفوا عن استعمال المبيدات الممنوعة وغلالهم صالحة للاستعمال.

والتقى، امس، ممثلون من وزارتي الزراعة والصحة لتنسيق التعاون المشترك في متابعة مراقبة المحاصيل الزراعية ومدى جودتها.

وبحثوا في سبل تطبيق القانون ضد المزارعين المخالفين.

الحكم بالسجن الاحترازي على نصراوية بتهمة السرقة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بالسجن الاحترازي لمدة ثلاثة اشهر خلال سنتين على شابة من الناصرة (٢٨ عاما) بعد ادانتها بسرقة مواد تجميل وتنظيف من مجمع المشتريات «ليف هعير» في «نتسيرت عيليت».

وكان حراس المجمع، قد اجروا تفتيشات في مشتريات الشابة، بعد ان شكوا في امرها، عندما قامت بشراء كمية مشتريات يوم ٩٥/٢/٢٧، وضبطوا بضائع غير مدفوع ثمنها بقيمة (٤٨٠) شيكلا.

مزاد علني للاحذية!

* لندن – تم بيع زوجين من احذية الرقص الخفيفة في مزاد علني في لندن بمبلغ ١٤٣٨ جنيه استرليني (١٢٠٠ دولار). وكان احد زوجي الاحذية للراقص العالمي الشهير، السوفييتي الاصل، رودولف نورييف، الذي حصل على الجنسية النمسوية والثاني للراقصة البريطانية مارغو فونتين.

دوق ادنبره يتعرض «لقرصنة هاتفية»

● لندن – ذكرت صحيفة «ذي صن» الشعبية البريطانية ان «دوق ادنبره»، زوج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، تعرض «للقرصنة» على جهاز هاتفه النقال. ونفذ الامر هاو للاتصالات اللاسلكية عندما كان الدوق يتحدث لمدة ١٧ دقيقة حول شؤون العائلة المالكة مع سيدة قيل انها تتكلم «بلهجة لبقة».

ورفض ناطق باسم قصر باكينغهام تأكيد النبأ. لكنه اكتفى بالقول انه من «غير اللائق اي شخص كان لنشر تسجيل لمكالمة هاتفية خاصة».

واضاف الناطق «اكان الامر يتعلق بالدوق او بغيره في هذه الحالة باللذات تترك الى الغير مهمة الحكم على تصرفات انسان متطفل يتنصت على مكالمات خاصة ويعرض على وسائل اعلام ما حصل عليه بطرق ملتوية».

وقالت الصحيفة، التي التقى احد صحفييها «القرصان»، واستمع الى التسجيل، ان الامير فيليب «وقع في الفخ» في ٢٦ كانون الاول الماضي بالقرب من قصر «ساندرينغهام» الملكي (نورفولك شرق انكلترا).

على خلفية حب فاشل

رشقت بيته بالحجارة وانهالت على «حبيبها» بالعصى

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاربعاء، بفرض حكم متواضع تجسد بالسجن مع وقف التنفيذ اسبوعا واحدا لسنة على فتاة من عكا، ادينت بالاعتداء على شاب قطع العلاقات معها!

ووفق لائحة الاتهام، سلكت ايزابيلا (٣٢ عاما) بتاريخ (٩٤/٨/٢٩)، مسلكا غير مقبول، تجسد برشق الحجارة على بيت المشتكي على خلفية حب فاشل. وبعد رشق الحجارة خرج المشتكي من بيته لاستيضاح الأمر، فانهالت عليه ايزابيلا بعصى على جميع انحاء جسده واضطرته لتلقي العلاج. وهددته بالقتل ايضا.

وتبين من ملف التحقيق ان ماضي الفتاة نظيف وهذه المرة الأولى لها في محكمة.

قادم جديد احضر عشرات الفتيات من اوكراينا للعمل في الدعارة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ادعى ايغور لتسلاف كومندنت (٣٣ عاما) من كريات شمونة، انه لم يقل كل ما في جعبته اثناء التحقيق معه في مركز شرطة عكا، بسبب ضيق الوقت بين وجوده في المركز واحضاره الى المحكمة.

جاء ذلك في محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الاربعاء، اثناء النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال ايغور، للاشتباه باحضاره عشرات الفتيات من مدينة سيفاستوبول في اوكراينا، للعمل في الدعارة في البلاد.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، احضر ايغور العشرات خلال العام الماضي، بعد ان قدم للسلطات الاسرائيلية مستندات ملفقة تثبت ان الفتيات متزوجات. واشار الى ان ايغور سكن حتى اعتقاله قبل يومين مع والديه واعتاش من تشغيل الفتيات في الدعارة في كريات شمونة وغيرها.

واشار ممثل الشرطة الى ان ايغور يتعاون مع محققيه واعترف بكل ما نسب اليه.

وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

توقع تضاعف عدد المسنين في البلاد حتى العام ٢٠٠٥

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يقدر مسؤولو وزارة الصحة، ان عدد المسنين في البلاد سيصل في العام (٢٠٠٥) الى (٦٤٨) الف مسن، وذلك بارتفاع بنسبة ٢٣٪ عن عددهم اليوم.

وتبين من الاحصائيات، ان عدد المسنين في جيل ستين عاما واكثر تضاعف منذ قيام الدولة من ٥٪ الى ١٠٪، اذ كان عددهم في العام ١٩٩٠ (٤٤٢) الف مسن وارتفع خلال خمس سنوات ليصل الى (٥٢٨) الف مسن.

وقال مسؤولو الوزارة ان ارتفاع نسبة المسنين سيؤدي الى مضاعفة زيارة المرضى المسنين الى الاطباء، عن بقية المرضى وزيادة عدد المسنين المحتاجين الى خدمة الممرضات بثلاثة اضعاف ونصف الضعف عن بقية المرضى.

وامام هذا الوضع وضعت وزارة الصحة برنامجا لمضاعفة طاقم العاملين من اطباء، وغيرهم في اقسام المستشفيات والعيادات الخاصة بالمسنين.

المطلوب: فرز سياسي - وطني!

● الاسئلة حول مستقبل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل تكاد تكون مطروحة في شكل تحد على القوى الوطنية الفاعلة بين هذه الاقلية على خلفية التغيير السلبي في سلوك ومنهجيات مجموعة غير قليلة في مجتمعنا باتجاه «الاسرلة» وتقليب اليومي على القومي والوطني وانتشار الانتهازية السياسية التي باتت تدعمها وتمثلها في الفكر الجماعي احزاب وحركات تعتمد، اساسا، في سياستها على التداخل بين الادوار والاشخاص تنتهي بوضع الاشخاص فوق الادوار، مما يتبع اقامة حزب شخص وحركة فرد واحد يحتل العناوين ويجند الجمهور خلفه.

واذا كان الواقع الحالي يستوجب طرح الاسئلة فانه بالمقدار نفسه واكثر يستدعي التفتيش عن اجوبة في اطار البحث عن توصيف الازمة ومسبباتها. والبحث لا يجري الا في اطار «حك الرأس»، وبدون ذلك يكون البحث اداة كافية لتعميق الازمة السلوكية والمنهجية.

ونكون بعيدين جدا عن الواقع اذا اعتقدنا ان نقطة الانطلاق نحو اشفاء مجتمعنا تكون بتعميق الذاكرة الجماعية وتعبئتها ضد «الرأسمالية العالمية» والتقاطب الاجتماعي الدولي ومن اجل المحافظة على النظام الاشتراكي في كوبا ودعوة الشعب في تانزانيا الى تغيير نظام حكمه!

«واهل مكة ادرى بشعابها». وما يجب ان يهمنا، في بداية الامر واساسه، هو تعميق الفوارق والتمييزات بين القوى الوطنية الحقيقية وبين القوى الانتهازية والعميلة التي تدّعي الوطنية والسهر على مصلحة الجماهير من خلال التجند لجمع الانتسابات الجماعية لحزب «العمل» او «ميرتس» او «الليكود» بهدف «التأثير من الداخل». والانكى وجود صحف تنشر لامثال اولئك المقالات السامة والمزيفة باسم الموضوعية والنزاهة الصحفية والحيادية.

يقينا ان لا حيادية في هذه المعركة – المعركة على مستقبل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل وعلى بلورة شخصيتها الوطنية المستقبلية والتأكيد على هويتها الفلسطينية وخصوصيتها.

وما يثير القلق ويستدعي «حك الرأس»، في هذه المرحلة، هو ظاهرة تهميش الفوارق الاساسية بين سلوكيات ومناهج واطروحات القوى الوطنية وبين سلوكيات ومناهج واطروحات القوى الانتهازية والعميلة، كأننا اصبحنا، كلنا، في «الهوا سوا» ولا نختلف الا بالانتماء الحزبي!

ان مجتمعنا يواجه تحديا كبيرا يستوجب على القوى الوطنية اعلاء اعتبار المصلحة العامة فوق اي اعتبار. فلا صوت، لا اليوم ولا غدا، يعلو فوق صوت المصلحة الوطنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. واذا كان «وما ينفع الناس يمكث في الارض»، فان واجب الساعة يتطلب فرزا سياسيا وطنيا داخل المجتمع، فرزا يعمق الفوارق بشكل مرئي ومحسوس ويسلط الضوء على تميزات القوى الوطنية دون غيرها.

ولتحقيق هذا الهدف والبدء بمهمة «حك الرأس» الجماعية نحن بحاجة، اولا، الى اتفاق بين القوى الوطنية على تحالف استراتيجي فيما بينها يتغلب على العجز القائم في عملية التوحيد المرجوة على اساس برنامج حد ادنى وقاسم مشترك، من منطلق ان ما يجمع بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين «ابناء البلد» و «ميثاق المساواة» و «الحركة التقدمية»، اكثر بكثير مما يفرقها. ولعل صدفة حدوث انتخابات الكنيست تكون حافزا لتوحيد الصف الوطني في تحالف انتخابي، استراتيجيته الاساسية التفتيش عن اجوبة على الاسئلة الكثيرة التي يطرحها الواقع وفي مقدمتها السؤال المركزي: لماذا يجري كل ذلك؟

من هنا، من نقطة الفرز السياسي والوطني، تبدأ المهمة الصعبة.

في تكريم حنا ابراهيم.. ترى اثر الحزب!

● تقوم مؤسسة الاسوار العكية بتكريم الادباء العرب الفلسطينيين ابناء هذا الوطن، فقد اكرمت الشاعر حسين مهنا ومُنح في الاحتفال جائزة الزيتونة الخالدة. واكرمت الشاعر سميح القاسم بمناسبة بلوغه الخمسين وها هي قبل اسبوعين تكرّم الشاعر والاديب حنا ابراهيم ويمنح في الحفل الذي اقيم في عكا والذي كان لي شرف المشاركة فيه وسام القدس من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، سلمه نيابة الكاتب والشاعر، مدير عام وزارة الثقافة احمد دحبور الذي تحدث بكلمات مؤثرة ومعبرة جدا عن الحدث.

حنا ابراهيم اهلٌ بأن يُكرّم واهلٌ بأن يُحتفى به. لقد شبّ جيلي وحنا ابراهيم ورفاقه يقاومون الترحيل ومصادرة الارض والتجهيل من خلال التنظيم الحزبي وبرؤية ثورية. فلا يُنتقص من حق حنا ابراهيم قيد انملة القول بأنه لولا التنظيم الحزبي الشيوعي وبدون صحافته وبدون تثقيفه الثوري وعمله من خلال رفاقه الذين ابدعوا في النضال، وحنا ابراهيم واحد منهم، لم يكن بالامكان الوصول بالجماهير العربية الفلسطينية الى ما وصلته اليوم.

عند انتسابي للحزب تعرفت على رفيقي حنا ابراهيم وقرأت ادبه وزدت اعجابا به وبأدبه المبني اساسا على كفاح الفقراء والتمييز بين الفقراء والمستضعفين في الارض وبين الاغنياء، الادب المرتبط بالانسان الفلسطيني هنا وفي كل مكان. كان المميز لكتابات حنا ابراهيم، ودون شك ان لتعاليم الحزب ورؤية الحزب وفكر الحزب أثرت في حنا ابراهيم وادبه الذي تميز بانسانيته وعدم تقوقعه القومي.

تعرفت على حنا ابراهيم ودعوناه لنادي الحزب ليحدثنا عن التراث الشعبي الفلسطيني وعن اناشيد الشعب «حيد عن الجيش يا غبيشي...» والشعراء الشعبيين امثال نوح ابراهيم وغيره. وعن الوان العتابا والميجنا الفلسطينية. وكان كل ما حدّث عنه حنا من روح الشعب ولكن من روح الحزب الذي احببناه وحنا ابراهيم معه.

ان ما يبعث على الاعتزاز ان العديد من رفاق حنا ابراهيم في الحزب ما زالوا يكنون له الاحترام رغم الخلافات التي تعتبر جانبية جدا في حياة حزب مثل حزبنا وفي حياة كاتب وشاعر ومناضل مثل كاتبنا وشاعرنا حنا ابراهيم. وقد فعل خيرا عضو لجنتنا المركزية ورئيس مجلس البعنة المحلي المنتخب، الدكتور محمد بكري، الوريث الطبيعي لحنا ابراهيم في رئاسة مجلس البعنة الحمراء، حين تبنى هذا الحدث.

الحزب الذي امضى حنا ابراهيم سنوات طيبة وصعبة في صفوفه يستحق كل التقدير والاحترام رغم اية اخطاء ارتكبت هنا او هناك ورغم بعض المظالم التي قد يشعر بها هذا الرفيق او ذاك والتي قد يشعر بها حنا ابراهيم نفسه.

والحزب يعتز ايما اعتزاز بأن هذه الكوكبة من الشعراء والادباء المبدعين والمتواجدين بين ظهرانينا مزوا في مدرسة الحزب وبعضهم ربّى فيها اجيالا من المناضلين.

اكتب هذه الكلمة لاتقدم بأحر التهاني والتمنيات بالعمر المديد لحنا ابراهيم الشاعر والمناضل الذي تأثر حسب اقواله بوالده المناضل وبأهل بلده ولا شك انه تأثر وأثر في حزبه حزب طبقته العاملة والمثقفين الثوريين حزب الناس البسطاء الاوفياء في وحدتهم، والذي تثبت احداث السنوات الاخيرة ألا بديل له ولكن من خلال التجديد والتحسين والخلق والابداع.

فمبروك يا ابا ابراهيم ولتهنأ بحياتك وتسعد.

(عرعرة)

انتخابيات ١٩٩٦

● يكتبها: برهوم جرايسي ●

«عيسك» مربح

«عيسك» هي كلمة عبرية تعني مصلحة، واصبحنا نكثر استعمالها عندما نتحدث عن «البزنس»... تماما كما في الضفة والقطاع اصبحوا يستعملون كلمة «محسوم» اي الحاجز العسكري.. لا بل هناك من يجمعونها فيقولون «محاسيم».

ونعود لـ «العيسك». يتضح لنا ان الحزبين الكبيرين «الليكود» و «العمل» يقصدان بالاساس من جمع مئات الالاف المنتسبين ليس التأييد السياسي فحسب، بل ايضا الدعم المالي.

وتشير كافة المعطيات انه ليس كل من ينتسب لهذين الحزبين سيصوت لاحدهما بالتأكيد، ولكن الحزب نفسه يستفيد من رسوم الاشتراك.

فمثلا اذا صح ان حزب «العمل» جمع ٣٠٠ الف منتسب فهذا يعني انه جمع ٢١ مليون شيكل، بمعدل ٧٠ شيكلا للفرد، واذا صح ان الليكود جمع ٢٠٠ الف منتسب فيعني انه جمع حوالي ١٤ مليون شيكل.

هذه الاموال لا تصرف كلها على الانتخابات الداخلية وتبقى حصة الاسد منها لميزانية الحزب الذي يبدأ بعد البرايمريز بجمع حملة تبرعات، وهناك حدث ولا حرج.

المثير ان البرايمريز بات وسيلة لتمويل الاحزاب من اصحاب العمل. فهناك من يدفع مبلغا كبيرا من المال، رسوما عن الوف الاعضاء، كتبرع منه للحزب. اذ ان التبرعات المباشرة محدودة. ويمنع القانون ان تكون بمبالغ عالية.

استقالات لنيل الوظائف الدسمة

ازداد في الاونة الاخيرة عدد قادة حزب «العمل» الذين اعلنوا عدم نيتهم خوض البرايمريز، ويتضح ان وراء هذه «المبادرات» الرغبة في الحصول على وظائف دسمة، كما حصل مع النائب ابراهام كاتس عوز والذي تم تعيينه رئيسا لمجلس «مفعال هبايس».

ويتم الحديث اليوم عن وظيفة اخرى للجنرال اوري ساغي.

وهناك عدد من النواب الذين ينتظرون امثال الوزير يسرائيل كيسار والنائب شلومو بوحبوط والنائب جداليا جال... والقائمة تطول!

وعلمنا ان هناك عددا من الوظائف التي سيجري «رشها» على بعض اعضاء الحزب العرب البارزين الذين سيفشلون في البرايمريز. ولذلك كثر الذين ينافسون في حزب «العمل» على عضوية الكنيست باعتبار ان الفائز ربحان والخاسر ربحان.

ابو العدالة!

وزير «العدالة» في بلادنا، دافيد ليبائي، محسوب على معسكر «الحمائم» في حزب «العمل» ويصر في الاونة الاخيرة على ان يتحفنا بعدالته، بعد ان حقق لنا العدالة المطبشة في قضية اقرث وبرعم، ونذكر انه ترأس اللجنة الوزارية لهذه القضية وخرج بقرارات لا تمت الى ابسط الحقوق الانسانية بصلة، لانه يستصعب «اعادة العجلة ٤٨ عاما الى الخلف». اما ان يعيدها الى عام فهذا امر يستسهله!

والعدالة الجديدة انه يعد مشروع قانون جديد مناهض لقانون الجبهة الذي تقدمت به للكنيست، وقانونه سيحرم ضحايا وجرحى الانتفاضة من التعويض، وسيسمح بالتعويض فقط لضحايا حوادث الطرق والتي تسببت بها سيارات عسكرية؛ وبعض الحالات الاستثنائية التي ستبت بها لجنة وزارية خاصة.

اذا اردت القضاء على قضية فعين لها لجنة، وهذه هي عدالة «ابو العدالة»!

«شالوم حافير»

نهديها هذه المرة الى زعيم او رئيس الا انني لن اقول لكم اذا كان رئيس سلطة محلية او هيئة ما...!!

هذا الزعيم له فضل علينا لانه علمنا اساليب جديدة في السياسة، فحتى الان كنا نعلم بالسياسة المستقيمة و «سياسة التأرجح» و «سياسة الطنطنة والتلبلب»، اما صاحبنا هذا فعلمنا «الجمباز السياسي» بعد ان قفز من قاع القفة الى اذنيها.

فقد كان هذا الزعيم «منا وفينا» وتعلم وتثقف وامتهن مهنته على حساب من حمل همنا طوال سنين، ثم عاد واصبح زعيما.

وفجأة «طب غم» قلب الرجل واصبح نصيرا لحزب «شاس»، على رؤوس الاشهاد، في الانتخابات البرلمانية الماضية.. لماذا...؟ لان ارييه درعي كان وزيرا للداخلية والحدق يفهم!

اليوم بحثت عنه لاعلم مع من يقف خصوصا وان درعي، اليوم، ليس وزيرا. ونصحني ابن بلده وهو من حزب «العمل» قائلا: «يا اخي لا تتعب نفسك بالبحث عنه، لانك اذا علمت الان اين هو، فما ان تنهي جملتك حتى يكون في موقع وحزب اخر».. لمَ لا ؟.. شالوم حافير.

متابعة النقاش حول ادب الاطفال ومقوماته (٢)

نموذج زكريا تامر في قصص الاطفال!

● اعداد: محمد بدارنة ●

القطة الكسلانة

تمنت احدى القطط ان تطير كالعصافير لتطير عبر السماء الزرقاء، وتتنقل من شجرة الى شجرة. وعندما لم تتحقق امنيتها استسلمت للكسل، واشتهرت بأنها القطة الاكثر كسلا بين القطط. وفي يوم من الايام، التقت القطة بقط اسود ذي مظهر يرغم على الاحترام، فقال لها مؤنبا: «سمعت عنك وعن كسلك ما يدهش وما لا يصدّق. صحيح اننا نحن القطط نحب التثاؤب والنوم والهرير، ولكن كسلك بات مسيئا الى سمعتنا، ومن المستحسن نبذه». تنهدت القطة بحزن، وقالت للقط الاسود: «الحياة لا معنى لها اذا لم ينل الواحد منا ما يتمناه... الحياة...». فقاطعها القط الاسود قائلا بصرامة: «لا تكملي حديثك. سمعت عن امنيتك الحمقاء». قالت القطة: «الا يحق ان اظفر بأمنية ما؟!» قال القط الاسود: «يحق لك ان تتمني ما تستطيعين نيله فقط. فالطير خلق ليطير، والسمكة خلقت لتسبح في الانهار والبحار. اما نحن القطط فقد خلقنا لنحيى على سطح الارض. والقط العاقل لا ينسى هذه الحقيقة. فهل انت قطة عاقلة؟ هيا جاوبي». فكرت القطة وهي تتأمل بخوف القط الاسود، ثم تكلمت وعاهدته على ان تكون عاقلة، فلا تتمنى ان تصبح طيرا ولا سمكة وتخلت عن كسلها».

سلسلة المستقبل للاطفال

صدر من هذه السلسلة اكثر من اربعين كتابا، وهي مجموعة حكايات معبرة، ابطالها من الطيور والحيوانات والاطفال، كتبت بأسلوب مشوق وازدانت بلوحات فنية، ساعدت كثيرا على توضيح احداثها، وقد صدرت هذه السلسلة عن «دار الفتى» – بيروت (١٩٧٥).

في هذه المجموعة القصصية، يتناول زكريا تامر جزءا من قضايا شعبنا ومعاناته، يتطلع الى الحرية، الى البيت الدافئ، الى الوطن الام، فهو يهمس للاطفال عن الحرية بطريقته الخاصة بأسلوبه المتميز، «فالجواد المتمرد يظل طليقا يجري في الارض الخضراء، ليل نهار، مطلقا صهيله الذي يدعو الى رفض العيش الذليل».

يؤكد زكريا تامر على العمل والتعاون والموقف الجماعي «فقد تهامست الاقلام الخمسة ثم قالت للورقة البيضاء بصوت واحد قررنا مساعدتك»..

«وجاء رجال ونساء واطفال الى ارض واسعة، وقرروا العيش فيها، وبنوا البيوت والمدارس والمستشفيات، وزرعوا الارض اشجارا وورودا...» فالكل يتعاون والكل يتحدى. لا فرق بين رجل وامرأة، وانما جاءت البطولة الجماعية لتؤكد على هذه القيمة، وتنمية مفهوم المجهود الجماعي في سلوك اطفالنا، ومع ذلك فهو يساهم في قصص اخرى في ابراز البطولات الفردية، كالطفل احمد في قصة «الطفل والمطر» والطفلة صفاء في قصة «القفص الذهبي» هذان الطفلان في كلتا القصتين يحبان الطبيعة، يحبان الاشجار والعصافير، صفاء تسجن العصفور لانها تحبه، والعصفور يهتف مناديا حريته التي تعيد اليه قوته وفرحه، واحمد لا يحب الغيوم والمطر، فيحزن الجميع، يحزن التراب والاشجار، والورد والعصافير والفقراء، ويخجل احمد ويعاهد امه على حب الغيوم التي تمنح مطرها للحقول كافة. وهكذا يساهم تامر ايضا في تصوير وعرض انفعالات الاطفال وعواطفهم والتعبير عنها.

اللغة والمستوى الادراكي:

يواجه تامر الطفل بأساليب مركبة، وهو يجمع بين السهل المبسط والصعب المركب، ويستعمل غالبا اسلوبا مجازيا في زرع القيم لدى الاطفال، لكنها سهلة الفهم وليست بعيدة عن قاموس الطفل المجازي. مع انه يميل الى التعامل مع الطفل من خلال كتابات ذات مستوى ارقى من لغة الطفل هادفا النهوض به الى الارقى، والى تعلم الجديد او المزيد.

الجميل في زرع حب الوطن والانتماء لدى الطفل ان تامر يستعين بحب البيئة والطبيعة ووصف جمالها وسحرها من اجل تحقيق هدفه، خاصة وانه يحرض الطفل ايجابيا على ايقاظ الحس الجمالي لديه من خلال علاقاته مع الطبيعة ومن خلال تعبير الطفل عن علاقته معها؛ عن احاسيسه معها. «ومطرك وحده سيعيد الي اوراقي الخضراء»، «... ثم غطى القلم الاخضر الارض المحيطة بالبيت بالاعشاب الخضراء».

فيما يخص القيم الاخلاقية لكل مخلوق، فهو يصورها من خلال الحوار بين الصفات الحسنة والسيئة، فالجمل يطلب من الفيل الا يتفاخر بقوته وخرطومه، معتبرا ان لكل مخلوق مزاياه التي تمنحه قيمته.

الاحاسيس فياضة في كتابات تامر، فهو يصف الانفعالات السعيدة والمحزنة في نفسية الطفل، كالفرح والسرور، والبكاء، والكآبة، والغضب والخوف.

عناصر القصة: تبدأ بالمقدمة، العقدة والحل، مقدمات قصصه قصيرة وشيقة، وهو يدخل للعقدة في القصة بشكل منطقي: من الماضي القريب «كانت الاقلام الخمسة الملونة تحيا مع ورقة بيضاء، على سطح طاولة خشبية». «كان الغزال الصغير الذي يحيا في الغابة محبا للأسئلة» او يلجأ احيانا الى الاستعانة بالماضي البعيد... يحكى انه كان في قديم الزمان... وغالبا ما تنتهي القصص نهاية كلها حب وامان، كحب الام والطبيعة والبيت والحرية.

لمن نكتب؟

طبائع الاطفال الذين نكتب لهم، مراحل نموهم، درجة نموهم العلمي، المستويات البيئية للاطفال.

* يبلغ عدد الاطفال (١٤ سنة فأقل) نحو ٤٠٪ من السكان.

ماذا نكتب؟

قصة، قصيدة، مسرحية، علمية، فكاهية، اغنية، مسابقة.

كيف نكتب؟

يجب ان تخضع الكتابة الى:

١. اعتبارات تربوية سايكولوجية، اي ان يعي الكاتب انه مرب قبل ان يكون مؤلف قصة، الاعتبارات التربوية يجب ان تحتل مكان الصدارة، ولا يمكن التنازل عنها في سبيل تحقيق حبكة قصصية ممتازة، او في سبيل خلق عنصر فكاهة.

٢. الاعتبارات الادبية: نعني بها القواعد الاساسية في فن الكتابة بصفة عامة، وكاتب الاطفال لا تغنيه الموهبة عن الدراسة، ولا تحتل معرفته بأصول التربية وعلم النفس محل علمه بالاصول الفنية لكتابة القصة والمسرحية. فالقصة تحتاج الى فكرة، الى رسم للشخصيات، الى تشويق، الى حبكة وبناء سليم، واغاني الاطفال تتطلب معرفة بقواعد العروض واوزان الشعر وموسيقى الالفاظ واسرار الجمال الشعري والالفاظ المناسبة لكل جيل.

٣. الاعتبارات الفنية التكتيكية للوسيط، الوسيط للقصة قد يكون كتابا او فيلما سينمائيا او جهاز اذاعة او مجلة ذات حلقات. فذات القصة نعبّر عنها في الكتاب معززين الاعتماد على حجم الحرف وشكل الصورة واللوحة والالوان، في حين نعزز في عرض القصة في الاذاعة على عنصر التعبير بالصوت والمؤثرات الصوتية.

اللغة في ادب الاطفال

اللغة نوع من انواع التعبير، ومن الوسائل الاخرى الغناء، الموسيقى الرسم والرقص.

٣ – ٦ سنوات: مرحلة ما قبل الكتابة. يميل الطفل الى قصص الحيوانات والطيور، الى الحكايات الخرافية وقصص الايهام والخيال. وهنا لا بد من التعبير الشفوي بالكلام، الوسيط لهذه الفئة من العمر هو الفيلم، الشريط، المسرحية، الفيلم المصور والكتابة المصورة طبعا.

٦ – ٨ سنوات: استعمال السابق + كتب مصورة.

القواميس اللغوية للاطفال:

لجيل سنتين: ٢٥٠ كلمة، ٤ سنوات ١٦٠٠ كلمة، ٦ سنوات ٢٦٠٠ كلمة، ٨ سنوات ٣٦٠٠ كلمة، ١٠ سنوات ٥٤٠٠ كلمة، ١٢ سنة ٧٢٠٠

(البقية على ص ١٥)

● زكريا تامر ●

صح ١٠٤٠

مخالفة في رأس السنة العبرية!

(كتاب مفتوح الى رئيس بلدية حيفا)

ان يوقف اي مواطن سيارته في مكان ممنوع وتُحرر في حقه مخالفة، فهذا شيء طبيعي وقانوني ومقبول ومُسلم به. لكن – واكرر كلمة لكن.. ان تصل الى اي مواطن بعد عدة شهور مخالفة وهو لم يوقف سيارته في ذلك المكان المذكور في المخالفة، فهذا شيء مرفوض كليا وغير مقبول على الاطلاق، خصوصا ان يكون تاريخ تحرير مثل هكذا مخالفة في ٢٥ ايلول ١٩٩٥ اي في يوم عيد رأس السنة العبرية بالذات. فانني اعرف ويعرف كل مواطن ان البلدية لا تعمل في ايام العطل الاسبوعية وعطل الاعياد، ولا تحرر اي مخالفات في مثل هذه العطل.

واليك رقم هذه المخالفة ٠٦ – ٩٦٠٣٨٥ والتواريخ المتناقضة بها والتي تدعو الى الشك والالتباس.. في ٢٥ ايلول ١٩٩٥ حُررت المخالفة، بتاريخ ١٤ كانون الثاني ١٩٩٦ وصلتني هذه المخالفة في البريد المسجل وتسلمتها. تاريخ اعداد هذه المخالفة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ اي كيف يمكن ان تصل الي هذه المخالفة قبل اسبوع تقريبا من تاريخ اعدادها؟! سؤال يدعو الى الشك والارتياب وعلامة تساؤل كبيرة جدا!

اقول لانني بريء لن ولن ادفع مثل هكذا مخالفة وسوف اذهب الى المحكمة اذا دُعيت اليها ليبت القضاء العادل في كيفية وملابسات تحرير مثل هكذا مخالفة.

هناك مواطنون كثيرون ابرياء، ربما حُررت بحقهم مخالفات من هذا النوع، ويجب فتح تحقيق شامل في مثل تحرير هكذا مخالفات، حفاظا على قوانين البلدية وسمعتها وحفاظا على جيوب المواطنين الابرياء.

كلي امل وثقة بأن تعيروا هذه المسألة اهتماما خاصا لمصلحة جميع المواطنين. لقد سبق وان حُررت لي مخالفة قبل عدة سنوات من بلدية اخرى، ولم اكن لا انا ولا سيارتي في تلك المدينة على الاطلاق، ولدي شهود يشهدون انني في هذا اليوم وهذه الساعة والدقيقة بالذات التي حُررت لي المخالفة المذكورة فيها كنت وسيارتي في جادة الصهيونية رقم ٢٨، مقر عملي..

مع خالص احترامي

نجيب سوسان – حيفا

رد على مقال.. «اهل مكة ادرى بشعابها»!

كتب السيد محمد ابو اصبع في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ١/٢٨/ ١٩٩٦ حول الفتوى من الحرم المكي بجواز التصويت للكنيست، بأن هذه الفتوى اصدرها الشيخ طه البركاتي مدير الوعظ والارشاد في الحرم المكي بناء على سؤال من احد المعتمرين وليس بناء على طلب مني.

ما هو وجه الغرابة والدهشة في نشر هذه الفتوى في الصحافة المحلية؟ اين حرية الرأي والاعلام التي نتغنى بها؟ وهل الدعوة الى التصويت لمسلم عربي تعتبر طائفية عنصرية؟!

تعمل الكتلة العربية الاسلامية على خدمة قضايا الجماهير العربية كافة في البلاد ومكافحة العنصرية والطائفية بشتى الوانها، وباب الانتساب للكتلة مفتوح لكل عربي في بلادنا دون تمييز.

لقد عرفنا الاسلام دين الحضارة والعدالة والتسامح واطلاق الحريات، واثبت التاريخ ان الاسلام شمل بعدله كل الاقليات في ظل حكمه.

اقول للاخ محمد ابو اصبع كيف تتهمني بالطائفية وانت لا تعرفني؟ أليس من الاجدر تبين الامر اولا قبل توجيه التهم؟ سامحك الله يا اخي، وغفر الله لنا جميعا فنحن في شهر المغفرة والرحمة.

اننا نتعامل مع الناس حسب وصية الداعية الذي قال: «كونوا مع الناس كالشجر يرمونه بالحجر فيرميهم بالثمر». ومن منطلق قوله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

اننا على استعداد للتعاون والتفاهم مع كل مَن يريد صادقا خدمة الوطن والمواطن، ولقد ابدينا للتعاون مع كافة القوى الوطنية الصادقة لخدمة جميع المواطنين العرب في البلاد وتحقيق المساواة التامة.

والله غالب على امره.

مع فائق الاحترام

الشيخ عاطف خطيب – رئيس الكتلة العربية الاسلامية – كفركنا

صفا عبود يتدرب في الاخاء وسامي مسلم يقاطع التدريبات

● يتدرب ومنذ بداية هذا الاسبوع في صفوف فريق الاخاء، المهاجم الدبلاوي صفا عبود والذي كما يبدو قرر نهائيا ترك فريق قريته هبوعيل والذي يحتل المرتبة الأخيرة في الدرجة الثانية، واللعب في فريق الاخاء اذا ما توصل لاتفاق نهائي معهم.

ويقاطع تدريبات الفريق المهاجم الجبناوي سامي مسلم والذي كما يبدو في طريقه لترك الفريق لاسباب رفض الافصاح عنها، الا انه عرف من قريبين له انه يعاني ازمة مهنية مع عدد من اللاعبين الذين لا يريدون له الاستمرار في الفريق، اضافة لرغبته اللعب في فريق يطمح بالارتقاء لدرجات أعلى.



● سامي مسلم ●

بعد حصوله على كل الدعم والتأييد من الادارة واللاعبين والجمهور

وحيد ياسين مدرب مكابي طمرة حتى آخر الدوري

● في نهاية الاسبوع الماضي كان واضحا للجميع بأن سمير عيسى سيكون المدرب الثالث لمكابي طمرة لهذا الموسم، بعد اقالة ليفنطال وادري، وكل ذلك كان قبل الجلسة الأخيرة التي عقدت مع لاعب ومساعد مدرب الفريق وحيد ياسين، الذي رفض هذه الفكرة والتجربة من منطلق انها فشلت ويفضل اكمال المشوار لوحده، على ان يتم استخلاص العبر ووضع خطة تدريب جديدة للموسم القادم.

هذا وعمل المدرب وحيد ياسين خلال ايام هذا الاسبوع، على اعادة الثقة والتلاؤم المهني بين اللاعبين المحليين والتعزيز، من اجل تسجيل نتيجة ايجابية امام الفريق المحلي من مغدال هعيمق.

اما بخصوص تحرير عدد من لاعبي التعزيز ومن بينهم اللاعب شمعون عمار فقد بقي ذلك معلقا لاعطائه فرصة اخرى بعد أن يشفى من اصابته كذلك سيتم حسم قضية استمرار او عدم استمرار اللاعب شكري العقبي.

(م.م)



● وحيد ياسين ●

بعد فوزها على زامبيا بالنتيجة (٢:٤)

تونس تنتقل الى المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية

* بلغت تونس المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية العشرين في كرة القدم بفوزها على زامبيا (٢:٤) امس الاربعاء، في دوربان.

وسجل عادل السليمي (١٥ و٨٥ من ضربة جزاء، ١١م) وزبير بية (٢٨) وليس القضبان (٤٦) اهداف تونس، وديفيس لوتا (٦٨) رماكاسا (٩٣) هدفي زامبيا.

وتلعب تونس في المباراة النهائية السبت المقبل في جوهانسبورغ ضد جنوب افريقيا او غانا.

وهي المرة الثانية التي تبلغ فيها تونس مباراة القمة. وكانت الاولى عام ١٩٦٥ عندما خسرت امام غانا (٣:٢) في العاصمة التونسية.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع السابع عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م.تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٤.٣٠	استاد بلومفيلد	يتسحاق بن يتسحاق
ب. تل ابيب	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	استاد جاؤون - يافا	يوسف بنيشتي
هـ. بيت شان	هـ. حيفا	السبت	١٥.٠٠	استاد بيت شان	اريك حاييموفيتش
هـ. بيتح تكفا	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	استاد بيتح تكفا	حاييم يعقوب
ب. القدس	هـ. كفارسابا	السبت	١٥.٣٠	استاد تيدي	شموئيل شطايف
هـ. تسفريريم حولون	م. يافا	الجمعة	١٥.٠٠	استاد حولون	حنان زونطاج
م. حيفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	استاد كريات العيزر	ايال تسور
هـ. تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٦.٣٠	استاد بلومفيلد	ايتان تبريزي

تتوقف مباريات الدرجة القطرية لانتهاء جولة الذهاب وتتجدد المباريات في نهاية الاسبوع القادم

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام (الاسبوع الخامس عشر) *

(المنطقة الشمالية)

هـ. نتسيرت عيليت	م. شفاعمرو	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت
هـ. مجدال هعيمق	م. طمرة	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق
هـ. عكا	م. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	عكا
هـ. ام الفحم	م. كفركنا	الجمعة	١٤.٣٠	عرعرة
اتحاد ابناء سخنين	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٥.٠٠	طمرة (راديوس)
هـ. كفركنا	م. عسفيا	السبت	١٥.٠٠	كفركنا
هـ. جفعات اولغا	م. اورعكيفا	الجمعة	١٥.٠٠	جفعات اولغا
الاخاء الناصرة/ عيلوط	م. العفولة	الجمعة	١٥.٠٠	الناصرة البلدي

(المنطقة الجنوبية)

ب. بئر السبع	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١١.٠٠	بئر السبع

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام (الاسبوع الخامس عشر) *

(المنطقة الشمالية أ)

هـ. حرفيش	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٥.٠٠	فسوطة
هـ. طوبا	هـ. عرابة	السبت	١٢.٠٠	طوبا
م. طبريا	م. كابول	السبت	١٥.٠٠	طبريا
هـ. البعينة	هـ. كرميئيل	السبت	١٢.٣٠	البعينة
هـ. احمد مجد الكروم	استراحة	السبت		
هـ. كفرسميع	هـ. صفد	السبت	١١.٠٠	مجد الكروم
هـ. شباب طمرة	هـ. ديرحنا	السبت	١٥.٠٠	طمرة

(المنطقة الشمالية ب)

م. تسور شالوم	هـ. الفريديس	السبت	١٥.٠٠	تسور شالوم
م. طرعان	هـ. الرينة	السبت	١٥.٠٠	حتسور الجليل (راديوس)
هـ. اكسال	هـ. بئر المكسور	السبت	١٥.٠٠	اكسال
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. برطعة	السبت	١٥.٠٠	طيرات هكرمل
هـ. عرب النجيدات	م. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	طوبا (راديوس)
هـ. كفرقرع	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	كفرقرع

(المنطقة الجنوبية أ)

هـ. هرتسليا	هـ. الطيرة	السبت	١٣.٠٠	الطيرة (تبديل الاستضافة)
م. بات يام	م. اللنسوة	السبت	١١.٠٠	بات يام
ب. كفاريونا	م. كفرقاسم	السبت	١٢.٠٠	كفرقاسم (تبديل الاستضافة)

*فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام

(الاسبوع الرابع عشر) *

م. الاخاء الناصرة/عيلوط	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي

*دوري الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام

(الاسبوع الرابع عشر) *

هـ. كفركنا	هـ. الطيبة	الجمعة	١٣.٣٠	كفركنا
هـ. سخنين	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	سخنين
هـ. رعنانا	هـ. الاخوة حيفا	السبت	١٠.٣٠	رعنانا
هـ. شباب الناصرة	م. نفيه يوسف	السبت	١٣.٠٠	الناصرة البلدي

(عبد اللطيف مضاروة)

الصعاليك

● بقلم: داڤيد تسيمح ●

«جماعة فقراء، جمعت بينهم الحاجة فخرجوا على قبائلهم وانكرهم قومهم فأخذوا هم انفسهم بالاغارة والنهب وسلب القبائل والافراد ثم توزيع المال بينهم».

هذا هو الوصف المألوف للصعاليك، الذي نجده في كتب الادب المتداولة. اما عن شعرهم واخبارهم فقد افرد صاحب «الاغاني» في مؤلفه مكانا للحديث عن الصعاليك تغلب عليه الاقاصيص عن غزواتهم ومغامراتهم التي يختلف الرواة في تفاصيلها.

ومن اهم شعراء الصعاليك عروة بن الورد، والشنفرى، والازدي، وتأبط شرا، وسليك بن السلكة، ويسمون ايضا العدائين، لانهم «اعدى ذوي رجلين» ولا يُلحقون ولا تعلق بهم الخيل اذا عدوا. اما عن اسباب اغاراتهم وكيفية تجمعهم فتكتفي المصادر بقولها انهم كانوا اذا املقوا ولم يبق لديهم شيء خرجوا كي يصيبوا غرة من بعض من يمر بهم، وقد آلوا على الا يعودوا الى اهلهم حتى يستغنوا فيأتوهم وهم اغنياء، وكثيرا ما صادفهم رجل في حال كحالهم فانضم اليهم.

وكان سادة القبائل ينصبون لهم الكمين ليلا قرب عين الماء او في غار للغسل اعتادوا ان يأتوه كل عام (تأبط شرا) الا انهم كانوا ينجون بفضل حيلتهم وبأسهم وقدرتهم على العدو. وكانوا جريئين يهزأون بالموت ومخاطرين اشداء لا ينامون الليل الا غرارا وهم دائما عرضة للهلاك. فقد قال تأبط شرا:

قليل غرار النوم اكبر همه
دم الثأر او يلقى كمياً مقنّعا

وقال:

ومن يضرب الابطال لا بد انه
سيلقى بهم من مصرع الموت مصرعا

ولقد حيكت الاقاصيص حول شدة مراسهم وقوة شكيمتهم وفيها كثير من المبالغة، والخيال الذي لا يخلو من طرافة. فيروى ان الشنفرى قطع على نفسه عهدا ان يقتل مائة رجل من بني سلامان فقام بقتلهم حتى قتل تسعة وتسعين رجلا ثم قُتل، فتعثر رجل اخر بعظام جمجمته فمات!

هذا ما تذكره عامة كتب الادب عن الصعاليك، ولكنا سنرى، استنادا الى فهم التطورات في عصرهم، ان الصعلكة كانت ظاهرة اجتماعية ذات شأن.

كان مجتمع القبائل الجاهلي عند العرب قد سبق ان انقسم الى اغنياء وفقراء، مستغلين ومستغَلين، والنضال الطبقي قد نشأ واشتد لقيام الطبقات المتنازعة وذات المصالح الاقتصادية المتناقضة. وعلينا ان ندرس الصعاليك على ضوء هذه الحقيقة.

اما في مكة فقد سبق ان نشأت سيادة حضرية قوامها التجار والمراجون وسدنة الكعبة بينهم اغنياء مسرفون. وقد توثقت العلاقات بينهم وبين سادة قبائل البادية مما زاد في استغلال الفقراء من البدو والحضر ووثق بينهم ايضا صلة القربى الطبقية. فالسخط على الاغنياء وذوي الجاه والسلطان قد عم الحضر والبدو الذين كانوا يقاسون الامرين من قلة الاراضي الصالحة للزراعة ويرزحون تحت نير رؤساء القبائل.

والصعاليك هم احد مظاهر هذا السخط على «قدسية» الملك الفردي والثورة على الظلم الاجتماعي.

ومن اهم الدلائل على مدى سخط الجماهير وتذمرهم، هو نجاح الدعوة الاسلامية بين طبقات المعوزين والمظلومين الذين التفوا حول شعار المساواة بين المؤمنين.

وثمة ناحية اخرى هامة في حياة الصعاليك، وهي صلتهم بالعصبية القبلية. كان انتجاع المرعى وتتبع مراقع القطر قد اوجب التحام القرابات واشتداد العصبيات فقد احتاج البدوي الى عصبية ينضوي اليها وقبيلة يتمتع ببأسها.

وكان بعد حدوث التطورات الاقتصادية التي ذكرناها والتي سببت قيام الطبقات المتنازعة اضحت العلاقة القبلية الاولى حجر عثرة في مجرى التاريخ ونشأت ضرورة قصوى لانحلال العصبية وايجاد وحدة سياسية واقتصادية للقبائل.

ان العلاقة القبلية لم تعد تلائم تطور قوى الانتاج، وصلاحية شيخ القبيلة المحدودة وزعامته الصورية لم تكن تصلح كجهاز للتنظيم في مجتمع تتطور فيه الطبقات المتنازعة بسرعة ويشتد التطاحن بينها خصوصا بعد التدهور الاقتصادي الذي نجم عن تحول طرق التجارة من طريق البادية عبر مكة وما جاورها، الى طريق دجلة والخليج الفارسي.

فأصبح محتما قيام سلطة مركزية للحكم. ثم ان سخط الجماهير من جهة، ورغبة سادة القبائل في كبت هذا السخط من جهة اخرى قد قويا هذه الضرورة التي كانت من اسباب ظهور الاسلام ونجاحه فالايمان بالله واحد كان من شأنه ان يقوض العصبية القبلية ويوحد بين القبائل، ويجب ان نلاحظ هنا ان التاريخ قد جرى في مجرى تطوره، وان الدولة التي اقيمت باسم الدين على يد عثمان ثم معاوية كانت جهازا سياسيا محكما في يد الطبقة الغنية لاستغلال الجماهير ولتوطيد نظام الرق. لذلك نقول ان الصعلكة كانت ايضا احد مظاهر التحلل من النظام القبلي البدائي. وفي شعر الصعاليك، كـ «لامية العرب»، ما يؤكد ذلك.

الا انه من الخطأ اعتبار هذا التحلل نفورا من الناس ورغبة عن معاشرتهم، اي تحلل من المجتمع بأسره. فان الصعاليك قد احبوا كثيرا مصاحبة الناس ولم يستسيغوا طعاما او شرابا اذا لم يشاركهم نفر من الاصحاب.

الا انهم استهانوا بالتعصب للقبيلة، ذلك التعصب الذي صار شيئا فشيئا لا يخدم الا مصلحة القلة من الناس سيطروا على الاكثرية واستغلوها.

وهكذا نرى ايضا ان الصعاليك لعبوا دورا تقدميا في اوانه قد لاءم التطور التاريخي.

(يتبع)

(عن مجلة «الجديد»، نيسان ١٩٥٦)

من لامية العرب

● الشنفرى ●

اقيموا بني امي صدور مطيكم — فاني الى قوم سواكم لأميلُ

فقد حُمّت الحاجات والليل مقمر — وشُدّت لطيات مطايا وارحلُ

وفي الارض منأى للكريم عن الاذى — وفيها لمن خاف القلى متعزلُ

لعمركَ ما في الارض ضيق على امرئٍ — سرى راغبا او راهبا وهو يعقلُ

ولي دونكم اهلون سيد عملس — وارقط زهلول وعرفاء جيألُ

هم الرهط لا مستودع السر ذائع — لديهم ولا الجاني بما جر يُخذلُ

وكل ابيّ باسل غير انني — اذا عرضتْ اولى الطرائد أبسلُ

وإن مُدّت الايدي الى الزاد لم أكن — بأعجلهم اذ اجشع القوم اعجلُ

وما ذاك الا بسطة عن تفضّل — عليهم وكان الافضل المتفضلُ

واني كفاني فقدَ من ليس جازيا — بحُسنى ولا في قربه متعللُ

ثلاثة اصحاب: فؤاد مشيع — وابيض إصليت وصفراء عيطلُ

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

الحزب الشيوعي السوري يناضل ضد السياسة الاستعمارية البريطانية في سوريا

عقدت الهيئة السياسية (المكتب السياسي) للحزب الشيوعي السوري اجتماعا برئاسة خالد بكداش في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٦ بدمشق.

وقد تبين للهيئة السياسية ان تطور الحوادث برهن على صحة الموقف الذي اتخذه الحزب الشيوعي السوري مع الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق، منذ اللحظة الاولى من الاتفاق الفرنسي البريطاني الذي حاولت بعض الاوساط تضليل الرأي العام عن حقيقته، وتصويره كانتصار وطني للبلدين. فقد اتضح اجماع الشعبين السوري واللبناني على استنكار هذا الاتفاق، واعتباره اتفاقا استعماريا ينتقص من حق البلدين في الاستقلال والسيادة ويؤمن تقاسم النفوذ والسيطرة الاستعمارية على سوريا ولبنان بين انجلترا وفرنسا ويرمي الى استمرار احتلال الجيوش الانجليزية والفرنسية لهما.

السياسة الاستعمارية والانجليزية تجاه سوريا

وقد استنكر المجتمعون المساعي التي تبذلها الاوساط الاستعمارية الاجنبية ويؤيدها بعض الصحف والاوساط المعروفة في الداخل لاجل طمس واقع الحال، وتحويل الرأي العام عن حقيقة السياسة الانجليزية تجاه سوريا، هذه السياسة التي تبين بصورة لا تقبل الجدل انها سياسة استعمارية رجعية، كانت تتظاهر بتأييد حق سوريا في الاستقلال مع انها كانت ترمي في الحقيقة، كما بيّن الحزب الشيوعي السوري دائما، الى الاشتراك مع فرنسا في السيطرة على البلدين، وجعل سوريا بوجه خاص منطقة احتلال عسكري انجليزي، ومنطقة نفوذ استعماري انجليزي.

ويتضح ذلك بصورة واضحة جلية من عرض الحالة الحاضرة في سوريا فبينما يفصح الشعب السوري على ألسنة نوابه وبواسطة اكثر صحفه ويشتى الوسائل المتعددة عن ارادته الصادقة في الخلاص من كل احتلال اجنبي ومن كل تدخل استعماري اجنبي، نرى ان التغلغل الاستعماري الانجليزي يجري في سوريا من وراء الستار واحيانا على وضح النهار فتضع الاوساط الاستعمارية البريطانية يدها على اهم مرافق البلاد بمختلف الحجج والذرائع كبعثات التدريب والخبراء وغير ذلك.

فجيوش الانجليز تحتل البلاد، وفي يدهم الان مسؤولية الامن العسكري وهم يتدخلون في شؤون الجيش الوطني السوري والدرك والهجانة بحجة التدريب، ويشرفون على التلفون، ويسيطرون على مصلحة الميره، ويضعون «خبراءهم» في كل مشروع: كمشروع مدرسة الطيران المزمع تأسيسها، ومشروع توسيع مرفأ اللاذقية، كما ان الشركات الاحتكارية البريطانية لا تزال مسيطرة على زمام التجارة في الاستيراد وفي التصدير، والضباط السياسيون الانجليز منتشرون في كل مكان وخصوصا في المناطق، وهم يتدخلون بصورة مباشرة او غير مباشرة في مختلف شؤون البلاد.

ان كل محاولة ترمي الى السكوت عن هذه الحال، لا تفصح ابدا عن ارادة الشعب السوري الذي ناضل ربع قرن وضحى التضحيات الكثيرة، لا ليستبدل نيرا بنير، بل للتخلص من كل احتلال اجنبي وكل سيطرة استعمارية، وكل تدخل استعماري في شؤونه السياسية والادارية.

ومن واجب المسؤولين في سوريا ان يتقيدوا بارادة الشعب السوري. والشعب السوري يطلب ممارسة حقه في الاستقلال – الذي اصبح حقا دوليا بفضل نضاله وجهاده – ممارسة فعلية تامة، كأمة معترف باستقلالها وعضو في هيئة الامم المتحدة واستعمال هذا الحق استعمالا كاملا للنضال ضد الاتفاق الفرنسي البريطاني وضد الاحتلال الاجنبي وضد التغلغل الاستعماري الانجليزي في سوريا.

وفي هذا الوقت الدقيق الذي تكاثرت فيه المؤامرات الاستعمارية على بلادنا، وتفاقمت المناورات والشائعات الرامية الى التضليل والبلبلة، تدعو الهيئة السياسية جميع الوطنيين المخلصين والشباب وكل جماهير الشعب الى الحذر من مساعي التفرقة، ومن دعاة الفتنة والشقاق، فالاتحاد والاخاء بين ابناء الوطن هما الواجب الوطني الاول في هذه المرحلة الحاسمة التي تناضل بها سوريا مع شقيقها لبنان، لاجل الاستقلال والسيادة وجلاء جميع الجيوش الاجنبية، الفرنسية والانجليزية، جلاء تاما سريعا.

(«الاتحاد» ٤ شباط ١٩٤٦)

الارمن يطلبون العودة الى وطنهم

● القدس – لمراسل «الاتحاد» الخاص – عقدت المنظمات الاربع الرئيسية للجالية الارمنية في فلسطين اجتماعا مركزيا قررت فيه السعي لتسهيل هجرة ارمن فلسطين مع ارمن سوريا ولبنان الى جمهورية ارمينيا السوفييتية، وطنهم المحبوب وبلادهم الراقية ذات المستوى العالي في المعيشة والعلم والفن والصحة وكل ما يتعلق برفاهيات الحياة، ومطالبة حكومة ارمينيا السوفييتية بمساعدتهم على الرحيل.

وقد ارسل الاجتماع برقية الى حكومة ارمينيا السوفييتية لتعمل على تسهيل هجرة ارمن فلسطين بجانب تسهيلاتها لهجرة ارمن سوريا ولبنان.

(«الاتحاد» ٤ شباط ١٩٤٦)

فيلم «عالم الماء»:

متعة للصغار دون الكبار

● بقلم: مصطفى درويش ●

● بفضل الانتاج الضخم، هيمن مصنع الاحلام في هوليوود على السينما العالمية.

كانت البداية، كما هو معروف، «بمولد امة» (١٩١٥) و «تعصب» (١٩١٦)، وكلاهما من ابداع المخرج «دافيد جريفيث» الملقب بأبي السينما.

ومن اشهر افلام هذا النوع، الذي تميز به انتاج مصنع الاحلام وعلى امتداد ثمانين سنة، «بن هور»، «ذهب مع الريح»، «الوصايا العشر» و «بوابة النعيم».

والان، يضاف «عالم الماء» فيلم كيفين كوستنر الاخير.

وبطبيعة الحال، حظ هذه الافلام من النجاح او الفشل لم يكن واحدا.

والحق، انه لولا اسم «كوستنر» الذي اصبح علامة على الجودة، بفضل عدد غير قليل من الافلام الناجحة، لعل اهمها «الرقص مع الذئاب» ولولا حملة الدعاية المكثفة التي صاحبت عرض «عالم الماء»، ويقال من بين ما يقال، انها مكنت شركة يونيفرسال ما يعادل اربعين مليونا من عزيز الدولارات لولا ذلك لكان مصير الشركة الاخيرة نفس مصير الفنانين المتحدين، اي الافلاس التام لبداية اعتمدت «لعالم الماء» ميزانية في حدود خمسة وستين مليون دولار.

سرعان ما ارتفعت الى مائة مليون، فمائة وعشرين مليون دولار.

كل ذلك، والكاميرا لم تتحرك بعد للتصوير.

فلما آن الاوان، وتحركت، قفزت المصروفات الى مائة وثمانين، فمائتين وعشرين مليون دولار، في نهاية المطاف.

وعند عرضه داخل الولايات المتحدة، كانت ايراداته مخيبة للآمال، اذ لم يحقق الا سبعة وثمانين مليون دولار.

والمثير للدهشة حقا ان يجري صرف هذه المبالغ الطائلة على فيلم قوامه سيناريو معيب الى حد كبير.

فالاحداث تبدأ، حسب تصور كاتبي السيناريو بيتر رادر ودافيد توهاي في المستقبل البعيد، وبالتحديد بعد خمسمائة سنة من بدء القرن الواحد والعشرين، عقب كارثة كبرى حلت بالكرة الارضية نتيجة عبث الانسان، بذوبان جليد القطبين الشمالي والجنوبي، ومن ثم غرق العالم، كما نعرفه الان، تحت مياه الطوفان.

وكما هو الحال في اغلب افلام الخيال العلمي، هناك بطل اوحد، تكون له الغلبة في نهاية الامر على الاشرار الذين يعيشون في الارض او في البحر المتوسط لسادا.

وبطل عالم البحار الاوحد، ليس الا كوستنر في دور «ملاح مدجن» يجمع بين طبيعتي مملكة الاسماك ومملكة الانسان، فمثلا في وسعة السباحة في الاعماق، دون حاجة الى الصعود فوق الماء لاستنشاق الاوكسجين من الهواء.

اما كيف حدث هذا التحول الوراثي الغريب، ولماذا انفرد به ذلك الملاح، دون سائر الكائنات البشرية، التي يلتقي بها من حين لاخر. فمثل هذا النوع من الاسئلة، مطلوب منا، نحن المتفرجين، الا نطرحه ابدا.

باختصار علينا ان نطلق عقلنا، وبكل ما في الفيلم من العبث، وما اكثره، نسلم تسليما.

فالملاح، او كوستنر بجلالة قدره، يظهر اول ما يظهر، وهو يتبول في اناء.

وبعد هذه البداية المقززة، يصب البول في انابيب ملتوية، تتحول به الى ماء طهور وكأن الانسان لم يتوصل، قبل ذلك بمئات السنين، الى تحويل ماء البحر الاجاج، الى ماء عذب، قابل للشراب!!

وفي اثناء البحث عن ارض جافة، تجري من تحتها الانهار، يعثر الملاح على عدد من «ناشونال جيوجرافيك مجازين» مجلة الجغرافيا الامريكية الذائعة الصيت، لا يزال في حوزة سكان احدى الجزر الصناعية، رغم مرور مئات السنين.

وبفضله، يصل هو، ومن معه من نساء ورجال الى بر الامان، حيث المروج الخضر، والجياد البرية تجري مرحة، مسبحة بحمد السماء.

ومن بين عيوب الفيلم الاخرى، ان كوستنر يكاد يكون المركز، المسلطة عليه الاضواء، بلا استثناء، في جميع اللقطات.

فالكاميرا تصوره من مختلف الزوايا، شجاعا، حكيما، فاعلا للخير، منقذا العالم لوجه الله تعالى وفوق هذا، فهو دائم الجري، والقفز والمبارزة والمرجحة بالحبال، شأنه في ذلك شأن دوجلاس فيربانكس وايرول فلين وبيرت لانكستر، وغيرهم من مبارزي الشاشة في سالف الزمان.

هذا ولان كاتبي سيناريو الفيلم ومخرجه كيفين رينولدز ونجمه الاول كوستنر، لا يريدون لنا ان نعمل فكرنا فيما يمر امام اعيننا، فعالم البحار، لا يصلح متعة الا للصغار!!

● لقطة من فيلم «عالم الماء» احدث اساطير هوليوود ●

اصحاب الاغنية الشبابية:

يعيشون في سفينة وتخفق لموسيقاهم قلوب الملايين

● ستمائة الف مشاهد احتشدوا في لوريتا في ايطاليا بينهم البابا يوحنا بولس الثاني لتحيتهم والتصفيق لهم.

ستمائة الف مشاهد يضافون الى مئات الالوف من المعجبين الذين يستمعون اليهم بشغف ولذة لا تضاهى سواء في المانيا او النمسا او غيرهما من البلدان حتى اقاصي الصين.

وفي باريس كان لنجاح هذه الفرقة الفنية، الاشهر بين فرق الروك المؤلفة من تسعة اخوة موسيقيين، مدهشا، ويعتبرون في المانيا، حيث يقيمون بصفة شبه دائمة، من غير طينة البشر، ابتداء من «ميشيه» الصغرى ابنة الثلاثة عشر ربيعا الى «كاتي» بكر العائلة ذات الواحد والثلاثين عاما دون ان ننسى بالطبع انجيلو وباتريك وباربي وجو وجيمي وجوني وباتريسيا. لقد باعت هذه الفرقة في المانيا وحدها مليونين ومائتي الف اليوم، منذ ان خرجت من الولايات المتحدة الامريكية قبل عشرين سنة اكثر مما باعت فرقة «البيتلز»، و «برنس»، وحتى مايكل جاكسون.

هذه الفرقة المؤلفة من اربع فتيات وخمسة فتيان، مَن ابوها ومَن امها واي دور لهما في نجاحها؟

يعود الفضل في نجاح هذه الفرقة الى الوالد دان كيلي، الذي ربى اولاده تربية عائلية وثيقة الصلة ببعضها، لا تدرك ابعادها الا حين يتعرف المرء على مقر اقامتهم في مركب في «كولونيا»، فهذا المركب هو بيت العائلة الكبيرة ويعتبر عنوانا لاتحاد افرادها وتماسكهم ورمزا من رموز الالفة والمحبة وهو اليوم عرين الوالد دان الذي اصيب منذ سنتين بعارض في القلب منعه من التجوال مع ابنائه فلازم الاقامة فيه، وصار ابناؤه الذين يجوبون العالم، كلما شط بهم المطاف عادوا الى مرتع احلامهم الى هذا البيت العائم.

«واذا كان هذا المسار يدهش العالم فالفضل فيه يعود الى الوالد الذي تركنا نتفتح على هوانا، لقد ادرك خصائص كل واحد منا ومواهبه فنماها فيه» يقول باتريك ويضيف: «وقد ساعدته هذه القدرة على التكيف على تخطي اصعب الظروف التي مر بها خصوصا بعد وفاة والدتنا راقصة الباليه منذ احد عشر عاما ضحية مرض السرطان. قبيلة كيلي سجلت حتى الان ١٥ اسطوانة، كل واحد من افرادها يؤلف الحلية او اغنيتين، ولا ينسون ابدا ان يقدموا في كل مرة اغنية لوالدتهم، فحضورها ما زال راسخا في اذهانهم خصوصا وان اخر كلماتها لهم كانت هذه العبارة: «واصلوا الغناء من اجلي».

* اغنية الاسبوع *

البعض قد يقول

● غناء: فريق اويسيس ●

البعض قد يقول
ان الشمس المشرقة
تعقب العاصفة
اذهبي وقولي للرجل
المظلم الاعماق
البعض قد يقول
يجب الا نفكر في
افكارنا اليوم
لانها تنساق عبر الزمن
* الخلفية:
البعض قد يقول
اننا يمكن ان نرى
يوما اكثر اشراقا
(تكرار مرتين)
* الكورس:
لاني كنت اقف على المحطة
في حاجة الى التعليم
تحت المطر
لم تقومي باعداد اي
استعداد لسمعتي مرة اخرى
والحوض مليء بالاسماك
* المطرب:
كأن الاشياء تطفو
لكن كل شيء بديهي
يا صديقي
البعض قد يقول
انهم لا يؤمنون بالجنة
اذهب وقل لهم ذلك
للرجل الذي يعيش في النار
البعض قد يقول
خذ ما يعطى اليك
ولو لم تأخذ ما يعطى اليك
ولو لم تأخذ ما يعطى لك
لن اخذ انا الاخر
ما يعطى الي
* الكورس الخلفية معا
وفتاتي لا تزال
تذهب وتجيء في المطبخ
انها تذهب وتجيء مرة اخرى
والبعض قد يقول (تكرار مرتين).
انت تعلم ماذا سيقول البعض
انت تعلم ماذا يمكن ان يقولوا

SOME MIGHT SAY

Some might say that
sunshine follows
thunder
Go and tell it to the
man who cannot shine
Some might say that
we should never
ponder on
Our thoughts today
'cos they hold sway
over time

Bridge
some might say we
will find a brighter day
x 2

Chorus
'Cos I've been
standing
at the station
in need of education
in
the rain
You made no
preparation for my
reputation once again
The sink is full of
fishes
'Cos she's got dirty
dishes on the brain

It was overflowing
gently but it's all
elementary my friend
Some might say they
don't believe in heaven
Go and tell it to the
man who lives in hell
Some might say you
get what you've been
given
If you don't get yours
I won't get mine as
well

Bridge

Chorus

And my girl's been
itching she's itching in
the kitchen once again
Some might say x 2

You know what some
might say (You know
what some might say

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٢/١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – مرجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٥٠ – مجتمع – التحدث عن ذلك.
٩,٠٠ – اسس الثروة: السعر والمستهلك.
٩,١٥ – ببساطة قالوا لا: ليس هذا الكتاب.
٩,٢٥ – للصغار – عجائب في العلم.
٩,٣٥ – للصغار – نرسم ونرى اكثر.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية: التربية الجنسية في زمن الايدز.
١٠,٣٠ – فن – صور في المعرض.
١٠,٥٥ – لغة انجليزية – I believe in you
١١,١٥ – ادب – بوتش المربي.
١١,٤٥ – علوم – الاكسجين، الهيدروجين وغيرهما.
١٢,٠٥ – لغة انجليزية – Old father thames
١٢,٢٠ – علوم – اجهزة في الجسم: مضخة تعمل دائما.
١٢,٤٠ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٥٥ – لمحة من العبقرية. حياة ليوناردو دي فينشي، وليام شكسبير، يوهانس كبلر وجوزيفة فاردي.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٤,٣٠ – الديناصور الاخير. صور متحركة.
١٥,٥٥ – من يخاف من الظلام. الحلقة (١٢).
١٦,٢٠ – حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف والفن.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – عن الطبيعة والناس.
١٨,٤٥ – مسابقة رمضان.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميرال ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – كأس اوروبا في كرة السلة: مكابي تل ابيب ضد فريق بولونيا الايطالي.
٢٢,٣٠ – ملف ثقافي.
٢٣,٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – اهلا وسهلا – للاولاد.
١٣,٣٥ – من قاعة الكونسيرت (اعادة).
١٤,٠٠ – «ابطال القوة». مسلسل مغامرات.
١٤,٣٠ – تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – تريكي، صور متحركة.
١٥,٣٠ – عالم البوب.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٨٨).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٢٩).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (٧٥).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات – مع يغال شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «كشف» ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ – مرجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – «الملاك القاتم». الحلقة الاولى.
١,٣٥ – بوب روبرتس – فيلم سينمائي.
٣,٢٠ – اليوم قصيدة.

* «الملاك القاتم» – القناة الثانية *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١٧)

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										■	١
			■						■		٢
	■										٣
		■				■					٤
							■		■		٥
		■									٦
		■			■						٧
			■								٨
		■						■			٩
				■		■			■		١٠
											١١

افقيا:
١) نظام حكم (معرفة).
٢) يجيئوا – هواء.
٣) مرجع لغوي.
٤) رجعنا – منكرا – متماثلان.
٥) هرّش – حلا.
٦) «محمود سامي ....» – اله.
٧) غطاء الرأس (معكوسة) – جواب – يشاهد (مجزومة).
٨) قرية عربية – استيقظ.
٩) والد (معكوسة) – مدينة ايرانية (معكوسة) – للتأوه.
١٠) ضجر – «... وبينك في الهوى».
١١) كاتب مصري راحل.

عموديا:
١) مسرحية بطلها عادل امام.
٢) حاجز – من العملات الاجنبية.
٣) كاتبة فلسطينية معروفة – ثغر (معكوسة).
٤) «... الهوى» لعبد الحليم – ينقصني (معكوسة).
٥) اكمل (معكوسة) – منع عنا.
٦) قائد مغولي – مدينة سورية.
٧) مأمول – وحدة قياس (معكوسة).
٨) من العملات (معكوسة) – طيف.
٩) الاسم الثاني لقائد لبناني (معكوسة) – حرف نصب (معكوسة).
١٠) ضمير – الاسم الثاني لممثل لبناني راحل.
١١) شاعر محلي.

حل لغز (٢١٦)

اسم الكاتب الفلسطيني الراحل كان:

غسان كنفاني

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): ظروف خاصة تساعدك على حل مشكلة معقدة تهربت منها.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): السكوت على الخطأ يضر بالصداقة ولا يخدمها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): عرض ايجابي قد يعرض عليك فلا ترفضه بتسرع

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): نتائج ايجابية على صعيد قضية هامة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع خصوصا على المستوى المالي.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تحاول الحصول على كل شيء دفعة واحدة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): انت اكثر ميلا الى ترجيح الصداقة على المصلحة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): لا تكرر اخطاء الماضي.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): قضية تنتهي لصالحك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): تتسلم رسالة تبعث السرور في حياتك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): انت كثير الشك في بعض الذين يحيطون بك.

توزيع جوائز اللوطو

فازت اربع استمارات بالجائزة الاولى للوطو وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل كل فائز على مبلغ ٢٩١٦٥١٣ شيكلا واربعين اغورة.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤٨١٤٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢١٦٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٩٧,١٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥,٨٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٢/١، غائما جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة. ويحتمل هطول امطار، في ساعات المساء، في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٩° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١٤° ● الاغوار الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٠٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٦٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣١٥٨ ش.ج
● «اشود» –	٣,١٣ – ٣,١٤ ش.ج

متابعة النقاش حول ادب الاطفال ومقوماته (٢)

(تتمة من ص ١١)

كلمة، ١٤ سنة ٩٠٠٠ كلمة. هذه نتائج ثمرة بحوث اجريت في بلاد اجنبية غير بلادنا، على اطفال يتكلمون لغة غير العربية.

القواميس:

يضم القاموس السمعي للطفل الالفاظ والتراكيب التي يستطيع الطفل ان يستخدمها فعلا في كلامه.

ويضم القاموس القرائي للطفل الالفاظ والتراكيب التي يستطيع الطفل ان يفهمها اذا رآها مكتوبة.

القاموس الكتابي للطفل، ويضم الالفاظ والتراكيب التي يستطيع الطفل ان يستخدمها فعلا في كتاباته.

سمات مميزة للغة العربية:

تشابه الحروف العربية في رسمها: فكل مجموعة احرف من المجموعات التالية تتشابه الحروف فيها كثيرا:

ب ت ث، ج ح خ، د ذ، ر ز و، س ش، ص ض، ط ظ، ع غ، ف ق، ك ل.

كتابة الحرف متأثرة حسب موقعه. استعمال التشكيل «او الشكل» من فتحة الى كسرة الى ضمة وتنوين وثنائية اللغة، العامية للتفاهم والفصحى للكتابة.

يسمح التلفزيون والاذاعة لنفسيهما باستعمال اللغة العامية للوصول الى الاطفال في سنواتهم الاولى. لكن لا يسمح الكتاب المطبوع بذلك خوفا من بلبلة الطفل في نوع القاموس المقدم له، اهو خليط من الفصحى والعامية، اي منهما العامية واي الفصحى!! وهذا ما يؤدي الى اضطراب المعلومات.

– السهل الممتنع في الكتابة للاطفال هو قمة البلاغة، اي ان البراعة ان تقدم للاطفال ما يستطيعون فهمه والاستمتاع به بسهولة ويسر.

قاموس مشترك بين العامية والفصحى:

اليكم امثلة لجمل تناسب العامية والفصحى في آن واحد:

– قعد يتفرج على الخروف النطاح، مالك تتأمر علينا، ملابسه على قده، سقف الطعام سلفا، بريت القلم، اكلت الخبز، ولمت الفلوس.

* الكاتب هو رئيس تحرير مجلة «الحياة للاطفال».